
طباطبایی
عبدالعزیز

الا عزما مولانه فقد سلمت وارىقة مثل الانامل صففت تشير
الا الامراد ان والخير جمعت وما شقيق يروا و منكس كانبوب
حجام الا لسن التومة واخرهم مثل الاوايل خاتم خماسي اركانه الا
السر ديرجوت بحقهم ربي عليك بفضلهم بما جا من الاسرار فيهم تحققت
او لبيتي بين الانام كرامة وجاها واقبالا وخيرا تعجلت اعنا
بها عن كل ناسوته قايم بلاهوتك الاعلى العظيم تنسبه فهذا
هو الاسر العظيم جلالة به العرش والكرسي قد اضت عليه من
السر الالهي جلالة واتاك بسك تتلف الروح ما حيت بركمن للا
يات ما فيه عبرة وسر عظيم في البرية قد سمت فيا حامل الاسم
الذي ليس مثله فلو كان مع اثنا لكانت به سمت وان كان هذا
الاسم في راس خايف فلا تخش من جور الملوك فقد وهبت وان
كان مصروع من الجن دافع محبيت هذا العارض لسو مزقت فاقبل
ولا تخشا وجاكم ولا تخف ولا تسخ الامر اف تامن من المحبت
به العهد والميثاق والوعد والوفا وبالمسك والكافور والندا
ختمت وطر صلاة تملا الارض والسما كويل غيوم مع رعود
تجلجلت على المصطفى والال والصحب وبعد بنات الارض
والريح اذ سرت لمت الجلجلة العظم محمد له وعلى
ال في تفسير الثعلبي قال كان يعقوب صلوات الله عليه وعلى نبينا
محمد صلى الله عليه واله وسلم كان اكرم اهل الارض على ملك الموت عليهما السلام
وان ملك الموت استاذن ربه تعالى في زيارة يعقوب فاذن له تعالى
فجاءه فقال له يعقوب يا ملك الموت اسالك بالذي خلقك هل قبضت
من النفوس نفس يوسف فيمن قبضت من النفوس قال لا قال ملك
الموت يا يعقوب الا اعلمك كلمات قال بلى قال قل يا ذا المعروف الدايم
الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيرك اعددا فدعا بها يعقوب
في تلك الليلة فلم تطلع الفجر حتى طرح عليه على وجهه. القميص فارتد
بصيرا تمت







و یا عیطلا عوت الریاح تخلخلت بك الطول و الحول الشدید
لما تالیا به حنا بك والتجا الظلمت انجلت بطه ببیس كن لنا
بطسم باسعادةٍ اقبلت بكافٍ وهایم عین وصادها كفا
یتنا من كل سوءٍ سلهب بجم عین ثم سین وقافاه حامیتنا
من كل سو بعلهب بالف و میم ثم دابجد ها علونا بنور الله
و الروح قد علت واعصمنا من كل سوءٍ بطرنا وارزقني
المیسور فیما تعثرة سالت الها واحدا لیس مثله كریم
وهاب واسماه زكت و اجلو ظلام القلب من كل صدایة بقیوم
قام السر فیه فانورت علی ضیا من بوارق اسمه ولاحه علی
جمیع انوار اشرقت تنفجر في قلبي ینابیع حكمةٍ بقدرت مولانا العظیم
فانطفت احاطت بنا املاك من كل جانبٍ وهیبة مولانا العظیم
حاطت بنا علت فسبحانك اللهم یا خیر بارٍ و یا خیر خلاقٍ و یا خیر
من نعت ببرهنیه برهیو لا شكیلخ بغر مرکید هولای علقت بنا
سطٍ ودود ان یسهل رزقنا كریم ومفتاح برزقي تسهلت هیو
فیود قد تقید عبدونا فاقدامهم بالاسم طرا اتزلزلت بهیا شراهیا
اذونای اصباوتٍ بوزة ال سبایا بجمعت ودود وتواب برحمن
بعدها رادف عطوف للمحبة قدمت بدوح بدوح حث ودمو
دةٍ به له جمیع العالمین تسخرت سراج ابنهار الاسم بالقول قد
ضا توقد كالمصباح حتی تلالات حروف بانوار علت وتشامخت بها
سما عصی موسی بها الظلمت انجلت توسلت بالاقسام ربي بكفها بحق
لطهطیل بعدها بحق فهطمطیل فطهطمطیلا ارتعت بحق نطهطیل
حهطهطیل سادس وجهطهطیل بلعقلیجل جمعت ثلاثة عصي صففت
بعد خاتم علی راسها مثل السنان تعومت ومیم طمیص ابتر ثم سلم

عسكا ان البيت قبل قولك يا ليت فلا يترك الاعدا اهل البيت دارًا ولا يقيل
لهم ان تمت بتقسم البلاد عثارًا فهم يرتقبون بال الرسول حسن الفلاص فانتهم
فلا نافح لهم من اسد ولا عاصم اوما علمت ان من عم هي نفسه ياحذ ثار مروان وقد جعل
رسم الامارة له اسم واذا قيل له اتق الله احذته العزة بالاثم فما منهم من يرعى
الزمام اذا استرعى ولا يسعى في نصيحة الامام اذا استسعى ولا يطفى الوداد
ولا يخمد نار الضغائن والاحقاد ولا يريد سناه الا ليضرم ويهيج العناد ويشق
عصا المعد ويجتح في المضار اعظم شقة ويستنظر خلاف مايبديه ويليم الدخيل
ويخفه وينصب لك الحبايل ويورطك في الشبك فجاهدهم حق جهاده وابتهم ثوب
المذله والصغر وانزل بهم مالم يكن في حسابهم ولم يخطر ببال ولا فكر واخرجهم
اخراج ابليس لعنه من الجنه الخبر فالعسر والقهر بدا مزج الدين وساكنها
احا ونفيد السهال من ال الى مصر

للحسين الطاهر بن تمايز | يسير بها الركبان في البر والبحر
وكم من عدو قد اعانوا وقربوا | وحاذوا عليه بالنصر من الدهر
ليسعوا جميعًا في الفساد وظهروا | عدوتهم له في السر والجهر
جزا الله مولانا الخليفه خيرما | جزا محسنا يبغي العظيم من الاجر
اذا منح الاسلام اعظم منحة | واذهب داءًا في دينهم يسرى
فشكرا لمولانا الامام فانه | احق عباد الله بالحمد والشكرا

وابيات احبار العلما كلمات من الاربعه الكتب التوراة
من قنع شبع ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل
من اعتزل نجا ومن القران ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم

عمكم انا البيت قبل قولكم يا ليت فلا يترك الاعدا اهل البيت دارا ولا يقيل لهم ان تمت بنقم النار عثارا فهم يرتقبون بال الرسول حسن الفلاصم فاتبعهم فلا نافع لهم من الله ولا عاصم اوما علمت ما ن بن عمهم نفسه ياخذ ثارهم مروان وقد جعل رسم الامارة له اسم واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فما منهم من يرعى الزمام اذا استرعى ولا يسعى في نصيحة الامام اذا استسعى ولا ينقض الوداد ولا يخمد نار التضاغن والاحقاد ولا يريد سناه الا ليضرم وهج العناد ويشق عصا المعد ويجنح في المضار اعظم شقة ويستنظر خلاف ما يبديه ويليم الدخيل ويخفه وينصب لكم الحبايل ويورطكم في الشبك فجاهدهم حق جهاده والبسهم ثوب المذلة والصغر وانزل بهم ما لم يكن في حسابهم ولم يخطر ببال ولا فكر واخرجهم اخراج ابليس لما عصى من الجنة الخضر فالعسر والقهر بهذا مزج الدينى وما كنها حما وتقيد النهاى من ال الى مضر

وللمحسنين الطاهر بن تساير ... يسير بها الركبان في البر والبحر
وكم من عدو قد اعانوا وقربوا ... وجادوا عليه بالنصر من الذخر
ليسعوا جميعا في الفساد فنظروا ... عدو لهم لله في السر والجهر
جزا الله مولانا الخليفة خير ما ... جزا محسنا يبغى العظيم من الاجر
اذا منح الاسلام اعظم منحة ... واذهب داء صار في دينهم يسري
فشكر المولانا الامام فانه ... احق عباد الله ما جهر بالشكرا

وابيات اختار العلما كلمات من الاربعه الكتب من التوراة
من قنع شبع ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل
من اعتزل نجا ومن الفرقان ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم

٥

الحمد لله رب العالمين

فصل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قتل عقبة ابن ابي معيط قال وكان
الذي اسره عبد الله ابن سلمة وسلمة هذا بكسر اللام وهو سلمة ابن مالك احد بني العجلان
ابن بلي النسب انصاري بالحلف قتل يوم احد شهيدا واما عقبة ابن ابي معيط
ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان ابن امية يقال كان امة وقع على امة فحملت
به فحملت منه بابي عمرو فاستلحقه بحكم الجاهلية ولذلك قال عمر ابن الخطاب
[illegible] لعقبة حين قال اقتل من بين قريش صبرا انما انت قدح ليس منها يعرض
بنسبه وذلك ان القداح في الميسر يكون منها قدح مستعار وقدح ليس منه
الفلج واليمن فيستعار لذلك ويسمى المنيح فاذا تحرك في الربابة مع القداح
تميز صوته لمخالفة جوهره جوهر القداح فقال حبيبك حن قدح ليس منها فمثل
من الشار بعد ان عقبة ليس من قريش وكذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال حبيبك انما انت اليهودي من اهل صفورية لان الامة التي ولدت اباه كانت
ليهودي من اهل صفورية واسمها ... في قالة العذبي كذلك قال دغفل بن حنظلة
النسابة لمعوية حين ساله هل ادركت عبد المطلب فقال نعم ادركته شيخا
وسيما قسيما جسيما يحف به عشرة من بنيه كانهم النجوم قال فهل رايت امية
بن عبد شمس قال نعم رايته اخيفش ازرق دميما يقوده عبده ذكوان فقال ويحك
ذلك ابنه ابو عمرو فقال دغفل انتم تقولون ذلك قال المولف ابو القسم وهذا
الطعن خاص في نسب عقبة من بني امية وفي نسب امية نفسه فقال له احرا
تمم جميع الفصيلة وهو ما روي عن سفينة مولى ام سلمة واسمه عويمر وقيل طهمان
وقيل شيبة بن مرقية حين قيل له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذبت
استات بني الزرقا بل هم ملوك ومن شر الملوك فيقال ان الزرقا هذه هي ام امية
ابن عبد شمس واسمها ارنبة قال الاصبهاني في كتاب الامثال قال وكانت في
الجاهلية من صواحب الرايات قال المولف ابو القسم وقد عفى الله عن امر الجاهلية
ونهى عن الطعن في الانساب ولولم يجب الكف عن نسب بني امية الا لموضع عثمان ابن
عفان لكان احرى بذلك انتهى من شرح السيرة الروض الانف للسهيلي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين

فصل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل عقبة ابن ابي معيط قال وكان
الذي اسره عبد الله ابن سلمة وسلمة هذا بكسر اللام وهو سلمة ابن مالك احد بني العجلان
ابن بلوي النسب انصاري بالحلف قتل يوم احد شهيدا واما عقبة ابن ابي معيط
ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان ابن اميه يقال كان امة قد ساعا امة فبغت
به فحملت منه بابي عمرو فاستلحقه بحكم الجاهلية ولذلك قال عمر ابن الخطاب
لعقبة حين قال اقتل من بين قريش صبرا انما انت قدح ليس منها وص
بنسبه وذلك ان القداح في الميسر ربما جعل منها قدح مستعار وقد جرت منه
العلج واليمن فيستعان له لذلك وسمي المنيحا فاذا حرك في الربابة مع القداح
لمن صوته المخالفة جوهرة جوهر القداح فقال حينئذ حن قدح ليس منها فيحمل
من المثل يريد ان عقبة ليس من قريش وكذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال حينئذ انما انت اليهودي من اهل صفورية لان الامه التي ولدت اباه كانت
ليهودي من اهل صفورية واسمها ترني قالت القتيبي كذلك قال دغفل بن حنظلة
النسابه لمعويه حين ساله هل ادركت عبد المطلب فقال نعم ادركته شيخا
وسيما قسيما جسيما يحف به عشرة من بنيه كانهم النجوم قال فهل رايت امية
بن عبد شمس قال نعم رايته اخيفش اذرق ذميما يقوده عبده ذكوان فقال ويحك
ذلك ابنه ابو عمرو فقال دغفل انتم تقولون ذلك قال المولف ابو القسم وهذا
الطعن خاص في نسب عقبة من بني امية وفي نسب امية نفسه فقال له احرا
نعم جميع الفصيلة وهي ما روي عن سفينة مولا ام سلمة واسمه عوبس وقيل طهمان
وقيل شيبة بن مرقية حين قيل له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذبت
استات بني الزرقا بل هم ملوك ومن شر الملوك فيقال ان الزرقا هذه هي ام امية
ابن عبد شمس واسمها ارنب قاله الاصبهاني في كتاب الامثال قال وكانت في
الجاهلية من صواحب الرايات قال المولف ابو القسم وقد نهى الله عن ام الجاهلية
ونهى عن الطعن في الانساب ولولم يجب الكف عن نسب بني امية الا لموضع عثمان ابن
عفان لكان احرى بذلك انتهى من شرح السيرة الروض الانف للسهيلي رحمه الله تعالى

والعز والقدرة التي قدرت بها والقبض والبسط والستر واذ عوك بالقرآن يارب جملة بما فيه من وعظ وما فيه من زجر باحكامه اللاتي يجري على الورى باياته اللاتي قد عز اولي الفكر

امر النبي بقتل معاويه | ذاك المشوم بل الظلوم الطاغيه
لما اراد الامر مغتصبا له | ذاك الدعي خفيه نسل الباغيه
امه اليهود يهود صفوريه | ذكوان ذاك الرجس نسل الزانيه
مستلحق الخبيث الخبيث اميه | اعني عمر ضجيع الهاويه

الحمد لله لكاتبه

لله در ك بل ودر ك ناظماً | لفرايد في سلك تلك القافيه
يا حجة الاسلام بل يا احكم الحكام | للفرقه التي هي ناجيه
في فهمي مما ذكرت مراحل | نعلي وتعلوا ان اقل هي عاليه
فيما جعلنا للبصير بصيرة | في سورة الاسرا برويا شافيه
ما قال واذ لاه الا مكنها | ختتن من اين دعها الزانيه
قد قال حيدرة بصفين لهم | لا توفكوا فوعته اذن واعيه
بل صفقت كفاه اذ جنحت | سقط المعيشة عصبة هي غاويه
ويقول يا قرنا اخي هو خارج | تحقيق حال يزيد ذاك الطاغيه
وعن ابن موسى حرمت عد على | طلاعترته كما تبك العيشه
ومقالة الشعبي في خطبائهم | ظلوم افتديه الموالي شانيه
وكلام زين العابدين اثار من | شجوى فعيني منه تهمي باكيه

والعز والقدرة التي قدرت بها والقبض والبسط والستر وادعوك بالقران بايات حمله بما فيه من وعظ وما فيه من زجر باحكامه اللاتي يجري على الورى باياته اللاتي ضد عن اولى العكر

امر النبي ببقر بطن معاويه … ذاك الخشوم بل الظلوم الطاغيه
لما اراد الامر مختصبا له … ذاك الدعي حفيد نسل الباغيه
امه اليهود يهود صفوريه … ذكوان ذاك الرجس نسل الزانيه
مستلحق الخبيث الخبيث امية … اعني ابا عمر ضجيع الهاويه

الحمد لله لكاتبه

لله درك بل ودرك ناظما … لفرايد في سلك تلك القافيه
يا عمدة الاسلام بل يا احكم الحكام … للعيبه التي هي ناجيه
في همتي مما ذكرت مراجل … تغلي وتغلو ان اقل هي غاليه
فيما جعلنا للبصير بصيرة … في سورة الاسرا بروايا شافيه
ما قال واذ لاه الا مكمداه … ختن من ابن جزعها في الزانيه
قد قال حيدرة بصفين لهم … لا تنفكوا فوعته اذن واعيه
بل صفقت كفاه اذ جنحت الى … سقط المعيشه عصبة هي غاويه
ويقول يا قرنا اخي هو خارج … تحقيق حال بريب ذاك الطاغيه
وعن ابن موسى حرمت عدة على … ظلا عترته كهانيك الغيبه
ومقالة الشعبي في خطبائهم … تكلوم افتده الموالي شافيه
وكلام زين العابدين اثار من … شجوي فعيني منه تهمي باكيه

لله الامام الهمام الناسل الباسل البطل الليث الكنايات مروى السمر والاسل
لزوج البتول ابا السبطين حيدرة باب المدينة كنز العلم والعمل
فانه بعد خير الرسل افضل من مشى على الارض من حاف ومنتعل وهو الذي
كان خير الرسل معه راية الفتح للارياح والفلل ولم يزل من نحو
الترك منتقماً بالسيف لا مسي عمم ولا بل والفارس الصعم المشهور
في احد وفي خيبر وفي بدر وذاك علي وذب عن وجه خير الرسل في احد دبا
وطحطحهم من اسفل الجبل ورح طلحة كبش القوم فانهزموا اجبل وابي علي
جبل اردى الوليد وعمرو يوم بارزهم ومرحبا وهو سد الحال وعج اوردو
الجيش البطليق الكسب منعكسا في بحره حاسا في بالرعب والوجل وكان ما كان
من عمر وصاحبه ذي الضلاله شيخ المكر والحيل في حق مولاهم الهادي ابا الحسن
من محرمات ومن مكرو من جدل عدلا يا عمر وحق الوصي الطهر من سفه جراه
بعلي غير محتفل فما زالت الاكباد كم وعلي عادت من جميع المومنين وولي
ولم يزل مولعا بالمبتدعات وبالاذيه في حل ومرتحل لسب علي كل
اوانة على المنابر في سهل وفي جبل تخضل الله والمختار يوم غد
فاين تذهب يا ذا الخسر والبدع اذ تترك تابوت وعدت به في الحشر
يوم غد عن خاتم الرسل وحز في ما فقط الميدان متقيا عمر ونسوته حق قامن
البطل ومن قد كان القرن به فرقاً مخلل لا بثبات الجري والجدل فانت
يا عمر واد من الحيدره كفوا له ما الليث يوم الروع كالنعل يا عمر ولو غيره
ما كان كسفك ومكادا دفعا الموت والاجل عليكم الخزي في الدنيا ويوم غد فما
ينهما من عذاب النار في ظلل يا عمر الف لما استحسنته قتلا من كشف ثوبك بين
الخيل والخيل ان الخنيق اباكر وصاحبه نعم المعين لي فصل وفي سل
كلنت اما مهما الهادي ابا حسين اولا بما منهما فاسمع ولا تطران الحلله

للسيد محمد الحسن النعمي عليه الرحمة

لله ما الامام الهمام الباسل البطل ليث الكتائب مروى السمر والاسل

زوج البتول ابا السبطين حيدرة باب المدينة كنز العلم والعمل

فانه بعد خير الرسل افضل من مشى على الارض من حاف ومنتعل وهو الذي

كان خير الرسل يعطيه راية الفتح للارباح والفلل ولم يزل من جنود

الشرك منتقماً بالسيف لا سيئ عمم ولا ميل والفارس الصيهم المشهور

في احد وفي خيبر وفي بدر وذاك جلي وذب عن وجه خير الرسل في احد دبا

وطحطحهم من اسفل الجبل ورح طلحة كمس الغوم فانهزموا اجمل وابي على

حجل اردى الوليد وعمر يوم بارزهم ومرحبا وهو شر الحال في حجل اودى

الجيش البطليق اكب منعكسا في بحره حاسا في بالرعب والوجل وكان ما كان

من عمرو وصاحبه ذي الضلالة شيخ المكر والحيل في حق مولاهم الهادي ابا حسن

من محزبات ومن مكر ومن جدل عدلت يا عمرو حق الوصي الطهر من سفه جراه

بعلي غير محتفل فما ران كل الاكباد كم وعلى حاديت من تحبيع المومنين ولى

ولم يزل مولعاً بالمبتدعات وبالاذية في حل ومرتحل تسن سب على كل

اوانة على المنابر في سهل وفي جبل تخضك الله والمختار يوم غد

فاين تذهب يا ذا الخسر والدغل تبراك تابوت وعدت به في الحشر

يوم غد عن خاتم الرسل وحز في ما قط الميدان مستقيا عمرو ونسوته حتو فامن

البطل وبن قد كان الفر بوبه فرقاً مخلله بثبات الجرى والجل فانت

يا عمرو أدبر الحيدرة كفوا انما الليث يوم الروع كالنعل يا عمرو لو غيره

ما كان كسفك لو مكا دافعا للموت والاجل عليكم الخزي في الدنيا ويوم غد فا

نتما من عذاب النار في ظلل يا عمر اف لما استحسنته فتلا من كشف ثوبك بين

الخيل والخيل ان العتيق ابا بكر وصاحبه نعم الصحبان في فصل وفي سل

كلنت اما منهما الهادي ابا حسن اولا بها منهما فاسمع ولا تطل ان الخلافة

11

عن ابن عباس ورواه مرفوعًا

سورة الكوثر

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر
وقيل في سبب نزول السوره ان قريشا قالوا ان محمد" الصبور
لا ولد له يقوم مقامه بعد موته فينقطع امره ونزلت
السوره تكذيبا لهم واعطاه من الاولاد ما لا يحصيه العد
وقيل توفي له ابن يسمى عبد الله سمته قريش ابتر وقيل
قال عقبه بن ابي معيط للنبي صلى الله عليه وعلى اله ابتر وقيل
قاله العاص بن وايل سالوه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
فقال ذاك الابتر فنزلت الايه فاما الكوثر فقيل نهر في الجنه
وقيل القران وقيل النبوه وقيل كثره الاتباع وقيل الفقه
وقيل المعجزات وقيل الشفاعه وقيل الشرايع وقيل النسل
الكثير الطيب وقيل الرفيع ويجب ان يحمل على الكل لانه تعالى
اعطاه جميع ذلك واتصل نسله الى يوم القيمه وكثروا حتى لا يا
تي عليهم الاحصا والعد وجميع نسله ولد علي وفاطمه عليهما
السلام وقد روينا انه صلى الله عليه وعلى اله قال للحسن والحسين
كل بني انثى ابوهم عصبتهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما
وعصبتهما وقد اتينا على جمله ما وعدنا واسال الله تعالى
ان يجعلنا من شيعة ال محمد وان يلحقنا بهم وينيلنا
شفاعتهم برحمته ومنه انه ارحم الراحمين

تم تنبيه الغافلين عن فضائل الطا
لبين

الثمانون قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى [illegible]
ان الكوثر امير المومنين [illegible] قال وروا الحاكم [illegible]
الكوثر النسل الكثير متصل الى يوم القيمه [illegible]
تعالى نسلا كثيرا [illegible] في تفسيره
وهذا القول [illegible] ان الخطيبه [illegible]
راجح عليه ما معناه انه الاليق بنظم الايه [illegible]
لقول المشركين انه ابتر لا عقب له [illegible]
ما جعل له صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible]
[illegible]

٧٧

سورة الكوثر

عن ابن عباس ورواه مرفوعًا قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر وقيل في سبب نزول السوره ان قريشا قالوا ان محمد الصبور لا ولد له يقوم مقامه بعد موته فينقطع امره ونزلت السوره تكذيبًا لهم واعطاه من الاولاد ما لا يحصه العد وقيل توفي له ابن يسمي عبد الله سمته قريش ابتر وقيل قال عقبه بن ابي معيط للنبي صلى الله عليه وعلى اله ابتر وقيل قاله العاص بن وايل سالوه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله فقال ذاك الابتر فنزلت الايه فاما الكوثر فقيل نهر في الجنه وقيل القران وقيل النبوه وقيل كثره الاتباع وقيل الفقه وقيل المعجزات وقيل الشفاعه وقيل الشرايع وقيل النسل الكثير الطيب وقيل الرفيع ويجب ان يحمل على الكل لانه تعالى اعطاه جميع ذلك واتصل نسله الى يوم القيمه وكثروا حتى لا يا تي عليهم الاحصا والعد وجميع نسله ولد علي وفاطمه عليهما السلام وقد روينا انه صلى الله عليه وعلى اله قال للحسن والحسين كل بني انثى ابوهم عصبتهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما وعصبتهما وقد اتينا على جمله ما وعدنا واسا الله تعالى ان يجعلنا من شيعة ال محمد وان يلحقنا بهم وينيلنا شفاعتهم برحمته ومنه انه ارحم الراحمين

تم تنبيه الغافلين عن فضايل الطالبين

٧٧

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عن الحبر ان الكوثر امير المؤمنين بمعنى انه الكوثر به الاسلام وفي تفسيره الكوثر النسل الكثير قال وقد اعطاه الله تعالى نسلا كثيرا متصلا الى يوم القيمه وهذا القول قواه ابن الخطيب في تفسيره واحتج عليه بان معناه انه الابتر بمعنى لا عقب له فاما لعن المشركين بما جعل له صلى الله عليه واله الى يوم ... الزهرا البتول ... قال فانه اربعه ... بثواب بعد نوح عليه السلام ... على عالم من القتل ... وان اراد بالكثره ... جمع محاسن الخلال ... والصادق والباقر والنفس الزكيه وامثالهم ...

سورة الضحى

قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضا روا ابو الزياد عن زيد بن علي عليهم السلام انه قال من رضى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ان يدخل بيته الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه رضي محمد الا يدخل احد من اهل بيته النار وقيل هو مقام الشفاعة وقيل هو في الدنيا النصر والفتوح والاخرة الثواب الجنة

سورة لم يكن

قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الى اخر السورة خير البرية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم وروي محمد بن فقه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال علي من خير البشر من ابى فقد كفر عطيه بن سعد قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير فقلنا له اخبرنا عن هذا الرجل علي بن ابي طالب قال فرفع حاجبه بيديه ثم قال ذاك من خير البشر ابن عباس قال اتيت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ما تعيرنا بها قريش يقلن ان اباك زوجك عائلا لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وعلى اله اما ترضين ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض فاختار منهم رجلين فجعل احدهما اباك والاخر بعلك

سورة والعصر

قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قيل هو علي بن ابي طالب وقيل الذين امنوا ابو بكر وعملوا الصالحات حمزة وتواصوا بالحق عمر وتواصوا بالصبر علي عليه

عن ابن عباس

قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة عليها السلام وعليها كساء من وبر الابل وهي تطحن وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه واله لما ابصرها فقال يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة فقد انزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى وعن ابن عباس لا يرضى محمد ان يدخل احد من اهل بيته النار

[illegible]

حدثنا الحاكم [illegible] قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم [illegible]

ينظرون قيل نزلت في ابي جهل والوليد بن مغيره
والعاص بن وايل وغيرهم من مشركي كانوا يضحكون
من بلال وعمار واصحابهم ويستهزون منهم وقيل ان علي ابن
ابي طالب جا في نفر من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه و
على اله فسخر منهم المنافقون وضحكو وتغامزوا ثم قالوا لا
صحابهم راينا اليوم الاصلع فضحكنا منه فانزل الله تعالى
هذه الايه قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله في
صحابه عن مقاتل والكلبي وقيل استعمل رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله عليًا على بني هاشم كان اذا مر بهم ضحكوا منه
فنزلت الايه عن الكلبي فالذين امنوا علي وشيعته والكفا
ر اعداوه الذين استهزوا به وروي عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله انه قال من اذا عليًا فقد اذاني ومن سب عليًا
فقد سبني وروى مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
سعد قال كنت جالسًا في المسجد انا ورجلان معي فنلنا
من علي فاقبل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله غضبان
يعرف في وجهه الغضب فتعوذنا بالله من غضبه وقال
ما لكم ولي من اذا عليا فقد اذاني قال وكنت اري بعد ذلك
فيقال ان عليا يعرض بك ويقول اتقوا فتنة الاخنس واول
هل سمعتني فيقال لا فاقول ان اخنس الناس كثير معاذ الله
ان اوذي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بعد ما سمعت منه

حشره الله يوم القيمة محبا لهذا الرجل وجعل بينه في صدر علي دخل الجنة

سورة هل اتى

قوله تعالى يوفون بالنذر الايات قيل نزلت السورة في علي وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة عن ابن عباس ومجاهد وروي في قصة طويلا ان الحسن والحسين مرضا فنذر علي وفاطمه وفضه صوم ثلاثة ايام ان شفاهما الله فلما بريا فصاموا ولم يكن عندهم شي فاستقرض علي ثلاثة اصوع من طعام لكل ليلة صاعا وطحنت فاطمه وخبزت فلما جا وقت الافطار في الليلة الاولى جاهم مسكين سايل فاعطوه ذلك وباتوا ولم يذوقوا الا الما فلما كان في الليلة الثالثه وقربوا الطعام جاهم اسير سايل فاعطوه الباقي وباتوا لم يذوقوا غير الما فلما اصبحوا جا امير المومنين ومعه الحسن والحسين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ونزل جبريل بسورة هل اتى وقال هنيا لك يا محمد خذ ما هناك انه في اهل بيتك وقرا عليه السورة الى اخرها وقيل نزل في انصاري اطعم في يوم واحد مسكينا ويتيما واسيرا عن مقاتل وليس بالوجه لظاهر الاخبار انها نزلت فيهم

سورة المطففين

قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارايك

سطرون

امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقبلنا منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك وامرتنا با
لزكوه والصوم والحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت
بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي
مولاه فهذا شي منك او من الله فقال والله الذي لا اله
الا هو انه من الله فولى الحارث ابن النعمان وقال اللهم ان
كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء
فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فخر على هامته وخرج من
دبره فقتله فانزل الله تعالى فيه سال سايل بعذاب
واقع للكافرين وقيل السايل رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله دعا عليهم فعدلوا وقيل السايل الكفار سالوا
استعجالا وتكذيبا

سورة المدثر

قوله تعالى الا اصحاب اليمين في جنات يتسالون المروي عن محمد ابن
علي الباقر عليهم السلام قال نحن وشيعتنا من اصحاب اليمين
وقيل هم المومنون وقيل هم الذي لا ذنب لهم فهم مرتهنين
على انفسهم وشيعة على هذه الصفه فبغضهم ايمم و
فسره عالما وهو فضله وعن ابن ذر دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله في مرضه الذي توفي فيه وهو مغما عليه
ملقا في حجر علي ابن ابي طالب فلما افاق سمعته يقول من

١٧

واختلفوا فقيل واعيه اى حافظه وقيل سامعه وقيل عقلت ما سمعت وتعتبر الكلام وتعيها اذن واعيه وروى الناصر للحق باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ليبعثني الى اليمن قاضيًا قلت يا رسول الله تبعثني الى قوم ذوي اسنان وانا شاب حدث لا علم لي بالقضا قال فوضع يده على صدري ثم قال ان الله مثبت لسانك وهادٍ قلبك اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع قصة الاخره فما شككت في قضا بعد وروي عن الباقر نحوا من ذلك وقال في اخره فما اردت بعد ذلك اليوم قضا الا كاني انظر اليه في ورقه

سورة سال سايل

قوله تعالى سال سايل بعذاب واقع للكافرين قيل لما توعد اهل مكة بالعذاب ان لم يومنوا قال بعضهم لبعض لمن هذا العذاب فنزل سال سايل عن الحسن وقتاده وسأل سفيان ابن عيينه فيمن نزل سال سايل فقال لقد سالني عن مسالةٍ ما سالني احد قبلك حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابايه عليهم السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بغدير خم نادى الناس فلما اجتمعوا اخذ بيد علي ابن ابي طالب فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فشاع ذلك في البلاد فبلغ الحارث ابن النعمان فاتى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله على ناقةٍ بالابطح وهو في ملإٍ من اصحابه فقال يا محمد

امرتنا

اسد حزن عليها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله حزنا شديدا
ثم قال يرحمك الله يا اماه لقد كنت تشبعيني وتجوعين عليا
وجعفرا وعقيلا يرحمك الله يا اماه لقد كنت تؤثريني على
نفسك وولدك

سورة التحريم من قوله تعالى

فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين اختلفوا في
صالح المومنين قيل هو امير المومنين فيدل انه افضلا منهم
واسدهم عنا في تضربه واكثر اختصاصه به ولذلك قرنه
بالملئكة المقربين وهذا كالملك يعد مخالفا له فيقول
فيقول لا تطمع في ولي مثل فلان وفلان فيذكر اكثرهم
شجاعة وفضلا ونبلا وقيل هم الانبياء عن قتادة وقيل خيار
المومنين وقيل ابو بكر وعمر وروي عن اسماء بنت عميس ان المراد
به علي وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله على واسما
وكان عليه السلام كشاف الكرب عن رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله في جميع مقاماته ملازما له في حضره وسفره فلم يكن
لاحد من الاختصاص ماله

سورة الحاقة

قوله تعالى وتعيها اذن واعية عن عبد الله بن الحسن بن علي ابن
ابي طالب عليهم السلام لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال علي فما نسيت
شيا بعد وما كان لي ان انساه وعن بريدة الاسلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك
واعلمك وتعي وحقا على الله ان تعي فنزل وتعيها اذن واعية

وكان صلى الله عليه واله وسلم يكرمها ويعظمها
ويدعوها امي واوصت اليه حين حضرتها
الوفاة فقبل وصيتها وصلى عليها ونزل في
لحدها واضطجع معها فيه بعد ان البسها
قميصه فقال اصحابه انا ما رايناك صنعت
بأحد ما صنعت بها فقال
انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها
انما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة
واضطجعت معها ليهون عليها ضغطة
القبر

علي والاول اظهر في الروايه **سورة الحشر**

قوله تعالى ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى الايه لا خلاف ان المراد به قرابت الرسول
ثم اختلفوا في هذا السهم فقيل استحقاقه بالاسم على حسب
المواريث وهو قول الشافعي وقيل بالفقر وهو قول ا
صحاب ابي حنيفه وقيل كان بالنصره ثم صار بالفقر عند
ابي بكر الجصاص وقيل كان ذلك في حياته ثم سقط بموته
وقيل استحقاقه بان يكون على الحق ونصرة الدين عن الهادي
عليه السلم واستدل بقوله لعثمان انهم لم يفارقونا في جا
هليه ولا اسلام يعني بني المطلب **قوله سورة**
الممتحنه قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الايه وروى الزبير بن العوام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يدعوا النسا الى البيعه حين نزلت يا ايها
النبي فكانت فاطمة بنت اسد اول امراة بايعت وعن جعفر
ابن محمد ان فاطمة بنت اسد اول امراة هاجرت الى رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله سمعته يقول ان الناس يحشرون يوم
القيمة عراة واسوتاه فقال لها فاني اسال الله ان يبعثك
كاسيه وسمعته يذكر ضغطه القبر فقالت واضعفاه فقال
ان الله ان يكفيك ذلك وعن جابر لما توفيت فاطمة بنت

اسد

قوله تعالى ما افا

قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك وروى

وعن جعفر

وعن جابر

حاشية قوله تعالى اشفقتم

الى اجابة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وكلا ذلك متقارب وهو
موجود في امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام و
قد مضى الكلام فيه من قبل

سورة المجادلة

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة الايه قيل سال الناس رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فاكثروا فامروا بتقديم صدقة
على المناجاه عن ابن عباس قال قتاده لينتهوا عن مناجاته
حتى يتصدقوا لرساحه الاعلي قدم دينارا فتصدق
بها ثم نزلت الرخصه وعن علي عليه السلام ان في كتاب الله تعالى
لاية ما عمل بها احد قبلي ولا عمل بها احد بعدي يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ثم نسخت وعن ابن عمر كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحده منها كان
احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمه واعطاوه الرايه يوم
خيبر وايه النجوى وهذه الصدقة كانت واجبة ثم نسخت
بالاية التي بعدها ويجوز ان تتصل التلاوة وان نزلت
بعدها بزمان واختلف المفسرون وقيل بقي الامر به
زمانا ثم نسخ وقال عشر ليال ثم نسخ عن مقاتل وقيل بل كانت
ساعة ثم نسخت عن الكلبي واختلفوا فقيل عمل بها علي فقط و
عليه يدل خبر علي وابن عمر وقيل عمل بها افاضل الصحابه وفيهم

ومن تفسير الامام الناصر لدين الله الحسن علي الاطروش عليه السلام في هذه السورة قوله تعالى والذين اوتوا العلم درجات قال الناصر عليه السلام والمراد بهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه رفعهم الله في الدنيا والاخرة على كل مرتبة وشرف والحمد لله على ذلك كثيرا

و قد قال بعض الفقها لولا قتال علي اهل البغي معاوية ومن
نحا نحوه ومن تخلف عنه لا بد من كونه عاصيًا فاسقًا

سورة القمر

قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر روى السيد الامام ابو طالب باسناده
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
لعلي من احبك وتولاك اسكنه الله معنا ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قيل البحران العذب
والمالح خرج منهما اللؤلؤ وقيل البحران علي وفاطمة
بينهما برزخ لا يبغيان رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عن سلمان
وسفيان الثوري وسعيد بن جبير فان صح ذلك عنهم فلا
بد من حمله على التوقيف وانه مسموع من رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله لان الظاهر لا يدل عليه

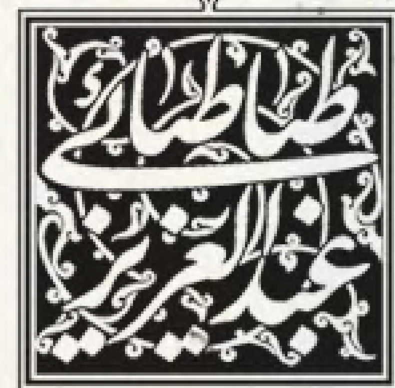
سورة الواقعة

قوله تعالى والسابقون السابقون قيل هم الذين صلوا القبلتين وسبقوا
الى الاسلام وقيل السابقون الى الطاعه وقيل الى الهجرة وقيل

الى الاجابه

قال السعد العلامه ابراهيم الصمادي في كتابه اشراق الاصباح في مناقب ... قلت وذكر بعض العلماء ان هذا الاسم ... بينهما بالتعيين لم يعد ... المتقابل





في عناءٍ والناس عنه في راحةٍ ويخاف الاحمق من نفسه في رجاء
والناس منه في اذاً وبلاءٍ وشيعة الحسين من شيعتكم قال
الذين قال الله تعالى فيهم وعباد الرحمن الايه

وسورة الحجرات

قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم المروي عن علي عليه السلام
قال اجتمعت قريش عند النبي صلى الله عليه وعلى اله فقالوا يا محمد
اِنَّا اتوناك لحقوا بك فاردد هم علينا فغضب رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم ر
جلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل
يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف
النعل الذي في الحجره يعني عليا عليه السلام قال علي وانا
اخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأٍ فتبينوا نزلت في الوليد ابن
عقبه قد بينا ما كان بينه وبين علي عليه السلام حتى سماه الله
فاسقاً في موضعين من كتابه وقد مضى في سورة السجدة **قوله**
تعالى وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله
قيل نزلت في الاوس والخزرج وقيل نزلت في علي ومخالفيه وهو
الوجه لانهم البغاة كما روي عنه صلى الله عليه اخواننا بغوا علينا

سورة النجم قوله تعالى والنجم اذا هوى الايه

لنا النبي صلى الله عليه وعلى اله انتم اليوم خير اهل الارض فبايعنا
تحت الشجرة على الموت فما نكث الا جُد بن قيس وكان منا فقال لم
يرمح القوم فلما تم الصلح امر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
عليا ان يكتب كتاب الصلح فكتب هذا ما صالح محمد رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو لو كنا
نقر بانك رسول الله صلى الله عليه لما خالفناك فامره ان يكتب
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وقال سيكون لك يا علي يوما مثل
هذا اليوم وكان يوم على ما تقدم واولى الناس بهذه الاية
علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى محمد رسول الله والذين
معه الى اخر الايات الذين معه من اصحابه ومن اتبعه سيماهم
قيل في القيمة تبتاض وجوههم ومواضع سجودهم كالقمر
ليلة البدر وقيل علاماتهم في الدنيا من اثر الخشوع وقيل
صفرة الوانهم وتحول ابدانهم قال الحسن اذا ابتهم حسبتهم
مرضى وماهم بمرضى روى الحارث ان عليا اطلع فاذا اناس سمان
متكئون حول القصر فقال لغلامه قنبر من هولاء قال شيعتك
يا امير المومنين قال مالي لا ارى عليهم سيما الشيعة قال وما
سيما الشيعة قال خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من
الظما عمش العيون من البكا من كان يريد رضا ربه يسخط
نفسه ومن لم يسخط نفسه لم يرض ربه المومن من نفسه

ويبتلى

سورة محمد صلى الله عليه وعلى اله

قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قيل نزلت في بني اميه وبني هاشم عن القرا والاصبغ تولى بنوا اميه فقطعوا الرحم وقاتلوا بني هاشم وفعلوا و قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول نزلت في المنافقين قيل معناه لما يظهر من مخارج كلامهم وفحواه وقيل بالمحاذير الكاذبه عن الحسن وقيل ببغض علي ابن ابي طالب وروا السيد ابو طالب باسناده عن ابي سعيد الخدري قال لم نكن نعرف المنافقين ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ببغضهم علي ابن ابي طالب وتوبيخه عمار وان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي حبك ايمان وبغضك نفاق

سورة الفتح

قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد الايه اختلفوا في هذا الداعي فاكثر المفسرون على انه ابو بكر وعمر لدعايهم الى حرب الروم وفارس واهل الرده وقال بعضهم الداعي علي ابن ابي طالب واولو باس شديد اهل صفين ذكره السيد ابو طالب وقال بعضهم الداعي رسول الله صلى الله عليه قال وهولاء المخلفين غير الذي قال الله قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا واليه يذهب الشريف المرتضى قوله تعالى ان الذين يبايعونك وقوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك نزلت الايه في اهل الحديبيه قال جابر كنا يوم الحديبيه الفا واربعمايه فقال

وقيل السدي في نزول هذه الايه ان امير المومنين علي عليه السلام قال يحبنوا المحب لمانه فانزل الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول ... امتراق الاصباح في ... الامر ...

اوبريتك الذي وعدنا هم فانا عليهم مقتدرون قال
الكلبي حرب الجمل وعن ابن عباس ما حسبت ان عليا في شيء مما
سبق له من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله من سوابقه
غير مره بينما نحن حول رسول الله اذ قال يا قريش كيف
انتم وقد كفرتم واتيتموني في كتيبه اضرب فيها وجوهكم
قال فنحن جبريل فقال ان شا الله او علي ابن ابي طالب قال
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول او علي
ابن ابي طالب **قوله تعالى** وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسالون قيل شرف وقيل عطيه واختلفوا في قومه
قيل قريش وقيل اهل بيته وقيل جميع الامه وعن ابن عباس
كان يعرض نفسه على القبائل لينصروه فاذا قالوا لمن الملك بني الله
بعدك امسك حتى نزلت هذه الايه فكان بعد ذلك اذا
قيل لمن الملك بعدك يقول لقريش فلا يجيبونه حتى قبلته
الانصار على ذلك **سورة حم الجاثيه** قوله تعالى
ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سوا محياهم ومماتهم سا ما يحكمون
قيل نزلت في قصة بدر في حمزه وعلي وعبيده ابن
الحارث لما بارزوا القتال عتبه وشيبة والوليد
فاما الذين امنوا حمزه وعلي وعبيده والذين اجتر
حوا السيات عتبه وشيبه والوليد

سورة محمد صلى

سورة حم الزخرف قوله تعالى وجعلها كلمة باقية
في عقبه اختلفوا في الكلمة قيل التوحيد وقيل ما وصى به
علي ما ذكره في سورة البقرة وقيل هو قوله اسلمت لرب العالمين
واختلفوا في العقب قيل ال محمد عن السدي وقيل في ذر
يته وولده عن مجاهد والحسن قوله تعالى فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم
مقتدرون روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد
الله في حديث طويل يذكر الغيبة ثم قال اخبر جبريل النبي صلى الله
عليه ان امتك تستخلف من بعدك واوحي الى النبي صلى الله عليه
وعلى اله قوله رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين فقال صلى الله عليه وعلى اله ذلك فنزل وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون فلما نزلت هذه الاية جعل
النبي صلى الله عليه وعلى اله لا يشك انه سيرى ذلك قال جابر فبينا
انا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو بمنى يخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد ابلغتكم قالوا
بلى قال الا لعلكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض اما ان فعلتم لتعرفنني في كتيبة اضرب وجوههم فيها
بالسيف قال فكانه غمز من خلفه احد فالتفت ثم اقبل
علينا مجاراً وجهه قال او علي بن ابي طالب قال فانزل الله
تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون لعلي ابن ابي طالب

ان يجبرها ويحسن لها الخلف والعوض واصبحت الصبيه
عليلة ثم ماتت من يومها فخرجت مبادرة الى ابني محمد ا
بشره فلقيني في الطريق فاعلمني انه ولد له ابن فسميته
عليا وهو بناحيه ورزبن لا اعرف له حجرا للاستاد
الذي انا فيه قال السيد ابو طالب هذا الخبر هو طريق اثبات نسب
علي ابن محمد صاحب البصرة ونعود الى الايه وروي ابن عباس
انه لما نزلت هذه الايه قالوا يا رسول الله من قرابتك
هولا الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابنا
ها ومما يؤيد ذلك حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب
لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم وعن زيد ابن علي عن ابايه عن علي قال
شكوت [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
حسد الناس لي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة يد
خلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
عن ايماننا وشمايلنا وذرياتنا خلف ازواجنا
وشيعتنا من ورائنا ابو ليلى عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وا
علي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذا
تي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد
الرحمن لا تزال تجي بالحديث يحيي الله به القلوب

سورة حم الزخرف

اليمن صرت في مفازة لاماء فيها ومعي بنت عمي وهي زوجتي
وبها حبل فجاءها المخاض في ذلك الوقت فحفرت لها حفرة
لتتولى امر نفسها وضربت في الارض اطلب لها ماءً فرجعت
وقد ولدت غلاما واجهدها العطش فالححت في طلب
الما فرجعت اليها وقد ماتت والصبي حي فكان بقاء الغلام
اشد علي من وفاة امه فصليت ركعتين ودعوت الله ان
يقبضه فما فرغت من دعاي حتى مات وحكى عبد الله ابن موسا
فذكر انه خرج من بعض قرى الشام وقد بحث عليه الطلب وانه
صار الى بعض المشايخ وقد تزيا بزي الاكرة والفلاحين
فسخره بعض الجند وحمل على ظهره شيا وكان اذا اعيا وضع
ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا شديدًا وقال لعنك
الله ولعن من انت منه وقال احمد بن عيسى وكان من غليظ ما
نالني اني صرت الى درزبين ومعي ابني محمد وتزوجت الى بعض
الحاكة هناك وتكنيت بابي حفيص الحصاص فكنت اعمل
واقعد مع بعض من انس به من الشيعة ثم اروح الى منزلي
كاني قد عملت يومي وولدت المراة بنتا وتزوج ابني محمد الى
بعض موالي عبد القيس هناك فاظهر مثل ما اظهرته فلما صار
لابنتي نحو عشر سنين جاء ابنتي اخوالها بتزويجها من رجل من الحاكة له
فيهم قدر فضقت ذرعا بما دفعت وخفت من اظهار نسبي و
لحج القوم علي في تزويجها ففزعت الى الله تعالى وتضرعت اليه في

جميع الانبيا قال الا اسالكم عليه اجرا فلم استثنى نبينا
خاصة صلى الله عليه وعلى اله قلنا لما علم من صبح امته الى
اولاده دون ساير الامم فكان كل امة بعظم عترة نبيها
غير هذه الامه فانهم حاربوهم وقتلوهم وطردوهم
وشردوهم في البلاد ومن نظر في مقاتلهم من ادن علي ابن ابي
طالب الى يومنا هذا علم احوالهم فهم بين مقتول ومحبوس
ومجهول ومسموم ومطرود ومقهور قتل علي بالسيف و
سم الحسن وقتل الحسين مع نيف وعشرين من اهل بيته
وجماعة من شيعته في نصف يوم وفرق بين رؤوسهم وابدانهم
وقتل زيد وصلب واحرق وقتل يحيى وصلب وقتل النفس الزكية
وابرهيم ويحيى وجماعة كثيره من اولاده وقتل موسى ابن جعفر
وابنه علي بن موسى الرضي وتفصيل ذلك مما يحتاج الى دفاتر
ومات عيسى بن زيد مستترا وكذلك القسم بن ابرهيم
عن محمد ابن زكريا الغلابي قال صرت الى احمد بن عيسى ابن زيد وهو
متواريا بالبصره وقال لما طلبنا هرون يعني الملقب بالرشيد
خرجت انا والقسم بن ابرهيم وعبد الله بن موسى فتفرقنا في
البلاد فوقعت الى ناحية الركن ووقع عبد الله بن موسى الى
ناحية الشام وخرج القسم بن ابرهيم عليه السلام الى
ناحية اليمن فلما توفي هرون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما
فلينا فقال القسم عليه السلام اشد ما مر بي اني لما خرجت من مكة اريد

اليمن

محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهما السلام
وجه سبيه بن عقال الى الموسم ليناك من ال ابي طالب فحمد
الله واثنا عليه ثم قال ان علي بن ابي طالب شق عصابة المسلمين
وخالف امير المومنين واراد هذا الامر فحرمه الله امنيته
وامانه بخصته هولاي لبنه يقتلون وباليهما يخضبون فقام
اليه رجل فقال نحمد الله رب العالمين ونصلي على انبيايه
المرسلين اما ما قلت من خير فنحن اهله واما ما قلت من شر
فانت به اولى وصاحبك اخزى يامن ركب غير راحلته واكل
غير زاده ارجع ماذورا ثم اقبل على الناس قال الا اخبركم
باخسر من ذلكم ميزانا وابين منه خسرانا من باع اخرته
بدنيا غيره وهو هذا ثم جلس فقال الناس من هذا فقيل
جعفر ابن محمد عليهما السلام

سورة حمعسق

قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربا اختلفوا
في معنى الايه قيل تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم عن علي
بن الحسين وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب وقيل تودوا التقرب
الى الله بطاعته وقيل تودني لقرابتي وقيل نزل بمكه واراد صلوا
رحمي احفظوني في اولادي ويجوز ان يكون اطلع الله نبيه
على ما تفعلون باولاده وانزل هذه الايه ومن قبل البيس

٣١

ثم دخل منزله فوجدته طول الليل يصلي ويقرا القرآن الى ان طلع الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان صلى بهم صلاة العصر ثم اتاه الناس يختصمون وهو يقضي بينهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد ان هذه الايه نزلت فيه

قوله تعالى والذي جا بالصدق وصدق به

قيل نزلت في ابي بكر عن ابي العاليه وجماعة وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وعلى اله وقيل نزلت في علي ابن ابي طالب وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن ال ياسين وخربيل مومن ال فرعون وعلي بن ابي طالب مومن ال محمد وعن معاذه العدويه سمعت عليا على منبر البصره يقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم وروى عن علي قال انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر لقد صليت قبل الناس بسبع سنين

سورة السجدة

قوله افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمة الايه قيل نزلت في علي ابن ابي طالب وشيعته واعدايه السيد ابو طالب باسناده عن الطبالسي لما قتل ابو جعفر

وروى جماعه

وقد تقدم رواية معاذه وعن السدي عن ابي صالح عن ابن عباس ان عليا صلى قبل الناس بسبع سنين

محمد بن ابرهيم

ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وروا السيد ابو طالب باسناد
عن محمد بن عبد الله الازدي قال شهدت اباذر وهو
اخذ بحلقة باب الكعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله ويقول لسلمان حين ساله من وصيك
فقال وصيي واعلم من اخلف بعدي علي ابن ابي طالب وروا
باسناد عن الاصبغ بن نباته قال خرج امير المومنين ذات
ليلة يمشي وانا خلفه وقنبر بين يديه اذ سمع قنبر رجلا
يقرا بصوت حزين امن هو قانت الايه فوقف قنبر
قال اراك والله منهم قال فضرب امير المومنين بين كتفيه
وقال امض يوم على يقين خير من صلاة في شك وانا لي
محل نجاه كل مومن فلما كان يوم النهروان وجدنا القارى
في القتلا مع الخوارج قال قنبر صدق امير المومنين كانه
والله اعلم بك مني وسمع رجل من التابعين انس بن مالك
يقول ان قوله تعالى امن هو قانت انا الليل الايه نزلت
في علي ابن ابي طالب قال فاتيته لانظر الى عبادته فاشهد
لقد لقيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب
فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى العشا الاخره

وصيه صلى الله عليه واله وسلم علي عليه السلم

اختلفوا في معنى يس فقيل اسم السورة عن ابي علي وقيل
اشارة الى ان القران مولف من هذه الحروف ليعلم انه عن
ابي مسلم وقيل ليعلم انه محدث عن ابي بكر الزبيري وقيل
قيل ليعلم بل له معنى ثم اختلفوا فقيل معناه يا رجل عن ابي
العالية وقيل معناه يا محمد عن سعيد ابن جبير دليله وانك
لمن المرسلين ولذلك يقال لآل محمد آل يس قال السيد الحميري

اهل البيت   يا نفس لا تمحضي بالنصح مجتهداً على المودة
الا آل ياسينا   وقال الصاحب
اذا اراد امديحي الياسينا   وجدت في القلب احزاناً فاينا

وقيل معناه سيد المرسلين

سورة الصافات

قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قيل عن سائر اعمالهم وقيل عن
خطاياهم عن الضحاك وقيل عن ولاية علي ع رواه الاحوص
عن ابن اسحق في قوله وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولا
ية علي قوله تعالى سلام على المرسلين قيل آل محمد ويا
سين اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وعلى آله فكانه قيل
سلام على آل محمد

سورة تنزيل

قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة
ويرجوا

لين منفعة المودة تعود اليكم وهو ثواب الله ورضا **سورة فاطر**

قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله الاية قيل الضمير ترجع الى العباد وقيل الى الذين اورثوا
ثم وعلى ممن ورثه وهو سابق بالخيرات وعن عبد الرحمن بن خالد
قلت لقثم بن العباس باي شي ورث علي النبي صلى الله عليه وعلى
اله دونكم قال انه كان اولنا به لحوقا واشدنا به لصوقا يعني
بعلم ما لا نعلم بلبد او مة الضحيه وعن ميسرة العبدي قال سال
رجل عليا فقال يا امير المومنين لم ورثت بن عمك دون عمك فقال
جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بني عبد المطلب وقدم
اليهم طعاما فاكلوا ثم قال يا بني عبد المطلب انما بعثت اليكم
خاصة والى جميع الناس عامة فايكم يتابعني على ان يكون
اخي ووصي ووارثي قال ثلاثا والقوم سكوت ويقول له
علي انا فيامره ان يجلس فلما كان اخر ذلك ضرب يده على يد
علي قال فبذلك ورثته وعن جابر في حديث طويل ان النبي
صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي انت مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وهذا الميراث لا يحتمل الا العلم والامامة

سورة يس قوله تعالى يس والقران الحكيم

وقد تقدم في تفسير قوله وانذر عشيرتك الاقربين وفيهم ابو لهب لعنه الله وابو طالب

دروي ... حال

وعن علي

وعن النبي صلى ...

...

والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً
مبيناً قيل نزلت في علي ابن ابي طالب كان ناس من المنا
فقين يوذونه عن مقاتل وروا عمران بن خالد قال حدثني
زيد بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين
وهو اخذ بشعره قال حدثني حسين ابن علي وهو اخذ
بشعره قال حدثني علي ابن ابي طالب وهو اخذ بشعره
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو اخذ
بشعره من اذا شعرة منك فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذا الله ومن اذا الله لعنه الله ملا السموات وملا الارض
وعن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهو
ديا قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم
قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم وعن النبي صلى الله عليه
من اذا عليا فقد اذاني ومن سب عليا فقد سبني

سورة سبا

قوله تعالى قل ما سالتكم من اجر فهو لكم قيل لما نزلت قوله قل لا اسالكم عليه اجراً
الا المودة في القربى قالوا هل رايتم اعجب من هذا يسفه
احلامنا ويشتم الهتنا ويراقتلنا ويطمح ان نحبه فنزل
قل ما اسالكم عليه من اجر فهو لكم اي ليس لي في ذلك اجر
لي منفعة

خلف من اهل بيتي عدول ينفون عن هذا الدين تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الا ان ائمتكم
وفدكم الى الله فانظروا من تفدون في دينكم وهذا في
صفة ائمتنا عليهم السلام وقد بينوا بكلامهم وتصانيفهم
ما يبقى الى الابد وجاهدوا كل مبطل وجادلوا كل مبتدع
ضال **قوله تعالى** ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المروي انه لما نزلت
هذه الاية قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
عن ابن عباس وعن ابن مسعود اذا صليتم على الرسول فاحسنوا الصلاة
فلعل ذلك يعرض عليه قلنا علمنا ذلك فقال قولوا اللهم اجعل
صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المسلمين وامام المتقين
وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير
ورسول الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الا
ولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت وبا
ركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وروى
الناصر للحق باسناده عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه
وعلى اله قال لقد صلت الملايكة علي وعلى علي سبع سنين لانه
لم يصل معي غيره رجل **قوله تعالى** والذين يوذون المومنين

وقد تقدم نظيره عن السيد ابو طالب في سورة براءة الا ان لفظ رواية ابي طالب لانا لم تصلي فيها احد غيري وغيره



عليه وعلى اله وما قال انى من اهل البيت وعن ام سلمه ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي وفاطمه والحسن والحسين
اللهم هولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا
فنزلت هذه الايه في بيتي فقلت يا رسول الله وانا منهم
قال وانت الى خير ورفا السدا بو طالب يا منادة عن شعبه
لما طهر بن صم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله مثل اهل بيتي في امتي كمثل النجوم كلما افل نجم طلع
نجم وعن زيد بن ارقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بماء
بين مكة والمدينة يدعى خم فقال انما انا بشر مثلكم يوشك
ان أدعى فأجيب الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما
كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة ثم اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث
مرات وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال مثل
اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك ومثل باب حطه في بني اسرايل وعن النبي صلى الله عليه
وعلى اله له حل اجري عليكم المودة في القربا واني سايلكم
غدًا عنهم فيكم في المساله وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانيه
فاوليك شيعة الدجال وعنه صلى الله عليه وعلى اله في كل
خلف

ودعاة الى الحق ولا يزالون كذلك حتى ينتهي بهم الى الفراديس
المعلى فويل لقاتليهم من جبار الارض والسما قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
المروي عن ابي سعيد الخدري انها نزلت في النبي صلى الله عليه
وعلى اله وفي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واذهاب
الرجس بالطافه تعالى وعن ابي ... لما نزلت هذه الايه حللهم رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله بكساء وقال اللهم هولاء اهل بيتي فا
ذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال وام سلمة على باب البيت
فقالت يا رسول الله وانا قال وانت الى خير وعن ام سلمه في ولايه
انها نزلت في النبي صلى الله عليه وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم
وعن عايشة خرج النبي صلى الله عليه وعلى اله من عندي وعليه مرط
حل من شعر اسود قالت فجا الحسن فادخله معه وجا الحسين
فادخله معه ثم جات فاطمه فادخلها معهم فيه ثم جا علي فا
دخله معهم فيه ثم ضم عليهم المرط ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ام سلمه قالت في
بيتي نزل انما يريد الله الايه وفي البيت سبعة جبريل و
ميكايل ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين قالت وانا على باب البيت جالسة فقلت يا رسول
الله الست من اهل البيت قال انك على خير من ازواج النبي صلى الله

بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وروينا عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله انه قال كل نبي انثى ينسبون الى
ابايهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما وعصبتهما ولا يقال
انه المراد به في الميراث لانه لم يجر له ذكر لا متقدما ولا
متاخرا ولانه قال من المومنين والمهاجرين دل انه اراد
الولايه في امته لذريته دون غيرهم قوله تعالى من المو
منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً في حمزة ومن معه جاهدوا
حتى قتلوا وكانوا عاهدوا الله لا يولون الادبار فقضى نحبه
حمزة ومنهم من ينتظر علي ابن ابي طالب مضى على الجهاد و
مات على ما عاهد ولم يفتر ولم يبدل وقوله ينتظر الى ما
صار اليه اخوانه من درجة الشهاده وقيل ينتظر الاجل
المكتوب له ولما قرا رجل على ابي جعفر عليه السلام فا
سمعه باكيا ثم تلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الايه
ثم قال ذهب والله عمي زيد واصحابه على ما ذهب عليه
جده علي والحسن والحسين شهيداً من اهل الجنة التابع لهم
مومن والشاك فيهم ضال والراد عليهم كافر وانهم ليحشر
ون يوم القيمه احسن الخلق زينة وهيئة ولباساً في ايديهم
كتب كامثال الجوامير فيقول المليكة هولا خلف الخلف

ووجاة

وكناه اباتراب فروي سهل ابن سعيد قال استعمل رجل
من ال مروان على المدينه فامرني ان اشتم عليا فابيت فقال
لي قد لعن الله اباتراب فقلت ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب فقيل له سمي بذلك فقال جا رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله الى بيت فاطمه فلم يجد عليًا فسال فا
طمه فقالت كان بيني وبينه شئ فخرج وجا وهو نايم
في المسجد قد سقط رداه على شقه فاصابه التراب فجعل
يمسح التراب عنه ويقول قم اباترابٍ وقد روي في سببه
غير ذلك الا انهم اتفقوا انه كناه به رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم وكان الصاحب اذا انشد قول الشاعر
انا وجميع من فوق التراب فدا تربٍ نعل ابي تراب
يقول لم يخرج هذا الا عن قلبٍ مخلصٍ

سورة الاحزاب

قوله تعالى

واولو الارحام بعضهم اولى ببعضٍ في كتاب الله
ابتدا الله تعالى ذكر الولايه فقال النبي اولى بالمومنين من
انفسهم ثم عقب ذلك بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعضٍ دل ان اولاده اولى بمقامه في الولايات من غيره و
يصح ذلك ما روينا في حديث غدير خم ان النبي صلى الله عليه
دعله الله قال الست اولى بكم من انفسكم قالوا

وسماه اولي الامر في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
عليًا لين اباطالب لم يسمه حتى سماه رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسماه الصديق الاكبر وخاصف النعل على ما
تقدم انه صلى الله عليه وعلى اله قال لاصحابه ان منكم من
يقاتل على تاويل القران كما قاتلتم على تنزيله فقيل من
هو قال خاصف النعل فبشرته يعني عليًا فلم يرفع به راسه
كانه شي قد سمعه وسماه يعسوب المومنين ومولى المومنين
في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وقال له انت امير المومنين
البرره وقاتل الفجره ومبير المشركين وقال له انت اخي و
قاضي ديني وخليفتي في اهلي وقال انا مدينه العلم وعلي
بابها وسماه قسيم الجنه والنار وصاحب اللوى والعادل
والهادي وسيد العرب وامير المومنين وسيد المسلمين و
قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين الى غير ذلك من الا
سمى التي يبغض كل واحد منها حبًا وتعظيمًا فاما كناه فبكنا ابو الحسن
وابو الحسين والمروي عن علي قال ما قال لي الحسن والحسين
يا ابه حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله قالا لي يا ابه فكان
الحسن يقول يا ابا الحسين وكان الحسين يقول يا ابا الحسن

وكناه

اختلفوا في الفساد الذي ظهر قبل عقوبة الفساد وقيل الجدب وبه والقحط وذهاب البركه واختلفوا في قوله بما كسبت قيل بالمعاصي وقيل قابيل هابيل وقيل بقتل الحسين عليه السلام

سورة السجدة

قوله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون نزلت الايه في علي ابن ابي طالب والوليد ابن عقبه جرا بينهما كلام فقال الوليد لعلي اسكت فانك صبي وانا والله ابسط منك لسانا واحد منك سنانا فقال له علي اسكت فانك فاسق فنزلت الايه فسمى الله تعالى عليا مومنا وسمى الوليد فاسقا وقد سماه كذلك في قوله ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا اجمع المفسرون انها نزلت في الوليد بعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الى بني المصطلق لاخذ صدقاتهم وكان بينه وبينهم عداوة الجاهليه فرجع وقال انهم منعوا الصدقات فغضب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهم بغزوهم فنزلت الايه وجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وبينوا كذبه فبعث خالد ابن الوليد فاخذ صدقاتهم وقد سمى الله تعالى عليا مومنا في هذه الايه وفي ايات وسماه وليا في قوله انما وليكم الله ورسوله

تسميه صلى الله عليه واله الى امير المومنين علي باسمايه المذكوره

ولم ينه عن منكر فانا يكون ذلك اماما وروي انه كان يقول
عنبا لوقعه والله اني كنت لاستحيي من رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وان القاه ولم امر في امته بمعروف ولم انه عن
منكر وعن زيد ابن علي انه كان يقول اعينوني على قتال الفاسقين
اعينوني على من قد امركم الله بقتاله والله لا يقاتلهم معي احد
الا اخذت بيده يوم القيمه حتى ادخله الجنة وروي انه
قال هذا ثم تلى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشر
هم بعذاب اليم وجهاده في سبيل الله وجهاد الايمة بعد
مقتلهم مشهورة مدونه

سورة الروم

قوله تعالى فآت ذى القربى حقه قيل هم قرابة النبي صلى الله عليه فاختلف من
ذلك في قوله حقه فقال بعضهم اعطوهم حقهم الذي اوجب
الله لهم من المودة في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في وقيل هو ما وجب لهم من الحقوق المالية في
الخمس وقيل المراد قرابة المتصدق والاول الوجه لوجهين
احدهما ان حقيقة الخطاب لرسول الله صلى الله عليه و
على اله والثاني انهم المعهودون والالف واللام للعهد
قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس

اختلفوا

فقالوا الاحتى كنت على ابن ابي طالب **قوله تعالى** والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وروا زيد ابن على
عن ابيه عن جده عن على ابن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال فينا نزلت
والجهاد على ضروب جهاد النفس وذلك ينقسم الى تحصيل العلم
والعمل به والاقامه على طاعة الله وحبس النفس عن معاصيه
والثاني جهاد الكفار بالسيف واللسان وبذل المهج فيه و
الثالث جهاد الظلمه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنع
عن الظلم والعصيان والرابع جهاد البغاه على امام الحق
ومنعهم عن الفساد في الارض ودفع شرهم بما امكن والخا
مس جهاد المبتدعه ببيان الادله وحل الشبهه لمن حضر
والتصانيف والكتب المولفة لمن غاب وجميع ذلك حاصل
لايمتنا صلوات الله عليهم اما امير المومنين والحسن والحسين فلا
شبهه في حالهم وبعدهم زيد ابن على ويحيى ابن زيد والنفس
الزكيه وابرهيم والهادي والناصر وامثالهم جاهدوا با
السيف واللسان والكتب والتصانيف وبالامر بالمعروف
والنهي وقد روي عن زيد بن على انه كان يقول الامام منا اهل
البيت المفترض الطاعه على المسلمين الذى دعا الى كتاب ربه
وسنه نبيه وجرى على ذلك احكامه وعرف بذلك فذاك
الامام الذي لا تسعنا وايا كم جهالته فاما من لم يامر بالمعروف

صلى يوماً الفجر قال قدم الليلة رجل من خيار اصحابي محله
عمار ابن ياسر فمن احب ان ينطلق معي فليفعل فانه له حقاً فا
نطلقنا ودخلنا عليه وسلمنا وسلم ابو موسى فما سمعناه رد
ثم كان اول كلامه انه قال ويلك يا عبد الله بن قيس انت
المثبط للناس عن علي وانت الذي تقول قطعوا اوتاركم
دسيكم وتلك فمن يضرب خراطيم الفتن واين قوله الله تعالى
وقاتلوهم حتى لاتكون فتنه وانت القايل ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال سيكون فتنة النايم فيها خيراً
من اليقضان ويلك يا عبد الله ابن قيس اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ
مقعده بالنار وانا اشهد انك كذبت على رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال ارايت ابا موسى صرع كما
صرع الديك وقام وخرج المروي انه لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله بالحديبيه مع ابي سفيان
وسهيل ابن عمرو امر علياً بان يكتب كتاب الصلح فكتب
هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال ابو سفيان
لو كنا نعرف انك رسول الله ما قاتلناك وامران يكتب محمد
بن عبد الله ابن عبد المطلب وقال لك يا علي يوماً مثله فكان
يوم صفين عند التحكيم هذا ما صالح عليه امير المومنين

فقالوا

٤٧

الناس كلهم واديًا وسلك علي واديًا فاسلك وادي علي
وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدًا ولا يدلك
على ردًا يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله وعن
عن ابي عثمان النهدي عن علي قال برزت مع رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها فقال
لك في الجنة خير منها حتى مرنا على سبع حدايق كل ذلك
اقول ويقول لي لك في الجنة خير منها ثم انتحب رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغا
ين في صدور اقوام لا يبدونها لك الا من بعدي قلت سلا
مة من ديني قال سلامة من دينك قلت سلامة من ديني قال
سلامة من دينك وعن عطا ابن السايب قال اخبرني اكثر من عشرة ان
ابا موسى دخل على علي عليه فقال له ما هذا الذي تحدث به
فقال له ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول
يكون فتنة المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد خير
من الماشي والماشي خير من الساعي فاذا كان ذلك فقطعوا
وتاركسيكم واضربوا بسيوفكم الحجارة فقال له علي اشدك
الله قال ذلك لك خاصة انت فيها يا ابا موسى مضطجع خير منك
قايم قال علي فهكذا تحدث الناس ذكره الناصر للحق وروى ايضا
باسناده عن ابي تميم الجيشاني قال كنت اصلي مع ابي موسى بالكوفة فلما

رواه الناصر للحق وروى الناصر ايضا

وعلمهم قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين فانا اي يعني المجاهدون لا نفسنا والله غني
عن عدوي رواه الناصر للحق باسناده ورواه السيد ابو طالب
باسناده عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري
فقلنا يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيه اذ اوحى الى
راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه و
على اله ضيفا لك فضيلة الله فضلك بها اخبرنا عن مخرجك
مع علي ابن ابي طالب قال ابو ايوب فاني اقسم لكما لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في هذا البيت الذي انتما فيه
وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلي
جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن مالك
قايم بين يديه اذ تحرك الباب فقال صلى الله عليه وعلى اله
يا انس انظر من بالباب فخرج انس ونظر قال هذا عمار بن
ياسر فقال صلى الله عليه وعلى اله افتح لعمار الطيب المطيب
ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله فرحب به ثم قال لعمار انه سيكون في امتي من
بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل
بعضهم بعضا وحتى يبرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك
فعليك بهذا الاصلح عن يميني علي ابن ابي طالب وان سلك

الناس

ولعله من جنس المجلد فمتى قيل فما معنى الاية وفيمن
نزل قلنا نزل في جميع المكلفين لانه جاء عام فاما الا
هتدا وغيره فليس اليه فاما معنى الاية فقيل ليس هدايتهم
بان تحملوهم على الاهتدا وقيل هو الهداية الى الجنة والثواب
وقيل الحكم بالهدايه وقيل هو اللطف الذي به يهتدي
المكلف وذلك مقدور له تعالى فاما قوله ولكن الله يهدي
من يشا قيل بالادله وهم المكلفون وقيل الى الثواب والجنة
وهم المومنون وقيل باللطف وهو من له لطف واما قوله
من احببت قيل من احببت هدايته وقيل من احببته لقرابته

سورة العنكبوت

قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين وروا ابن ابي ليلى عن امير المومنين
يا ايها الناس والله لقد نزلت هذه الاية فيّ وفي شيعتي وفي
عدوي وفي اشياعهم قوله تعالى الم احسب الناس الاية فهذه
في عدوهم وفي اشياعهم واخبر عن من مضى من الامم السالفه
وكيف فتنوا وقال ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا فانا وشيعتي من الصادقين في ايمانهم واعمالهم
وعلمهم وليعلمن الكاذبين هم اعدايي الكاذبون في ايمانهم واعمالهم

يحب ان يومن و لم يومن و رووه عن ابن عباس و مجاهد و
قتادة و الحسن من المفسرين و قد بينا من قبل ان اسلام ابي
طالب صحيح و اجمعت العترة على ذلك و ليس في ظاهر الآية
ما يدل انه نزل فيه و من عجيب رواياتهم قالوا كان
رسول الله صلى الله عليه و على اله يكره ايمان وحشي و يحب ايمان
ابي طالب فنزل جبريل و قال عن الله تعالى لرسوله من يحب
ايمانه لا يومن و من يكره ايمانه يومن و نزل قوله انك لا تهدي
من احببت في ابي طالب و نزل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله في وحشي قاتل حمزة و هذا
فاسد من وجوه لان النبي صلى الله عليه و على اله كان يحب ايمان
جميع الخلق فاي اختصاص لابي طالب في ذلك و لا يجوز ان يكره
ايمان احد و لا يرضى بكفره لان الرضى بالكفر كفر و كراهة الايمان
كفر و لا يعلم في المجبرة احداً قال بان الرسول صلى الله عليه و
على اله كان يريد الكفر و لا يريد الايمان من احد الا ما حكى
عن بعضهم شاذاً و كيف يعاتب في ارادة الايمان و هو بعث
للدعا اليه و كيف نظن نزيه مع فضله و رافته ان يفعل
ما يغيظ رسوله في ايمان عدوه و كفر عمه و هذا كله
تخليط من القوم و بعد فانه لم يصح روايته عن ابن عباس و غيره

و لعله

فاعاد ثلاثا و القوم سكوت و علي يقول كل مرة انا فقال
في المرة الثالثة انت فقاموا يقولون لابي طالب اطع ابنك
امره عليك **قوله تعالى** وتقلبك في الساجدين قيل تقلبك من نبي
الى نبي حتى اخرجك في هذه الامة عن ابن عباس وقيل اراد صلاته
وقيل تصرفه بين اصحابه وعن جعفر ابن محمد عن ابايه عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال انما اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
ادم لم يصبني سفاح الجاهلية ولم اخرج الا من طهر وعن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال ان الله تعالى
خلق روحي وروح علي قبل ان خلق ادم بما شا الله فلما خلق ادم
اودع ارواحنا صلبه فلم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر
لم يصبها درن الشرك ولا عهد الجاهلية حتى اقرها في صلب عبد
المطلب ثم اخرجها من صلبه فقسمها قسمين فجعل روحي في صلب عبد الله
وروح علي في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه على نفسه كنفسي
وطاعته كطاعتي لا يحبني من يبغضه ولا يبغضني من يحبه رواه ابن
بابويه باسناده وروا نحوه عن ابي ذر وجابر **سورة النمل** قوله
تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قيل هم الانبيا عن مقاتل وقيل اصحاب محمد عن ابن عباس والحسن وسفيان وقيل هم الانبيا والمومنون
علي كل . **سورة القصص** قوله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال بعض الناصبيه
ان الاية نزلت في ابي طالب وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق روحي وروح علي قبل ان خلق ادم بما شا الله فلما خلق ادم اودع ارواحنا صلبه فلم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر لم يصبها درن الشرك

قال علي
يدخل الجنة من امتي سبعون الف بغير حساب
منهم يا رسول الله قال هم شيعتك وانت امامهم وروي
باسناده عن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه
قال شيعة علي هم الفايزون يوم القيمه وسيل الحسن من شيعتكم
قال هم الذين قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الا
بانت وروى عن علي عليه السلام انا اهل البيت احب تولت به قدم
الا نبيه قدم حتى يحسبه الله يوم القيمه قوله تعالى وانذر
عشيرتك الاقربين عن البراء بن عازب قال لما نزل قوله وانذر عشير
تك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بني عبد
المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة و
يشرب العس فامر عليا فاتى برجل شاة ثم قال ادنوا بسم الله
فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا وشبعوا ثم دعى بقعب من
لبن فشرب منه ثم قال اشربوا على اسم الله فشربوا حتى رووا
فبدرهم ابو لهب وقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يومئذ ولم يتكلم ثم دعا
هم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم ابدرهم ود
عاهم الى الايمان فقال من يوازرني ويواخيني ويكون وليي
ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي فسكت القوم فقال علي انا

فاعادها ثلاثا

من يكسى معي واول داخل في الجنة من امتي وانا ممسك على منابر
من نور وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ويدل
عليه قوله صلى الله عليه وعلى اله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروي
عن ابي بكر انه قال علي ابن ابي طالب عترة رسول الله يعني
من عترته وروا السيد باسناده عن ابي ذر قال وهو اخذ
بحلقة باب الكعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول
لسلمان حين ساله من وصيك يا رسول الله فقال وصيي واعلم
من اخلف بعدي علي ابن ابي طالب وسمعته يقول حين اخرج
الناس من المسجد واسكن عليا مني لمن له هرون من موسا
الا ان رجالا وجدوا من اسكاني عليا واخراجهم بل الله
اسكنه واخرجهم

سورة الشعرا

قوله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم روا الناصر للحق باسناده
عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال لما نزلت هذه الايه
فينا وفي شيعتنا حتى انا نشفع ويشفعون فاذا راى من ليس
منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وعن جعفر
ابن محمد عن ابايه عن علي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال
لعلي ان في السما حرسا وهم الملايكة وفي الارض حرسا وهم شيعتك
يا علي روا الناصر للحق باسناده عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

ويدل عليه ما ورد في القران قوله تعالى ومن الذين خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible] ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال هم علي ابن ابي طالب عليه السلام

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذلك انا ايضا نتعالى بفضلنا وفضل شيعتنا

قال إنه علي واولاده عليهم السلام ومتى قيل كيف يصح
ذلك فيهم ولم يامنوا ولم يتمكنوا قلنا استخلفهم النبي
صلى الله عليه وعلى اله بامر الله ومكنهم وامر بطاعتهم فمنعهم
الظلمة ومكن دينهم حتى لم يقدروا على بطلانه وان راموا
والامن ظهوره الذين حتى امنوا من تغييره وبطلانه و
يويد ذلك حديث جابر وجماعة ان النبي صلى الله عليه و
على اله قال لعلي بتبوك اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعده وقد مضى ذلك وحديث غدير خم
وقد مضى وقوله لعلي انت خليفتي وقاضي ديني وقد مضى
روى الناصر للحق باسناده في حديث طويل لما قدم علي
النبي صلى الله عليه وعلى اله لفتح خيبر قال صلى الله عليه و
على اله لولا ان يقول فيك طايفة من امتي ما قالت النصارى
في المسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا
الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك
يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا في
الاخرة اقرب الناس مني وانك اول من يرد علي الحوض واول

من يكسى

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اختلفوا في المعنى بالا
قيل المساجد وقيل بيوت الانبياء وقيل بيوت النبي
صلى الله عليه وعلى اله عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
واختلفوا في معنى ترفع فقيل يتلى كتابه عن ابن عباس وقيل
يصلى عن الحسن وقيل تبنا وترفع عن مجاهد وقيل تعظم عن
الحسن ولا يليق ذلك الا بالنبي صلى الله عليه وعلى اله واهل
بيته وذلك ان الكتاب يتلى فيها بالوحي فان قال فسائر المو
منين كذلك قلنا كيف والله تعالى يقول واذا راوا تجا
رة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قوله تعالى
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الا
رض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيا اختلفوا في الاية فقيل نزلت في الصحابة
امنوا بعد الهجرة بعد ما كانوا خائفين قبلها عن ابي العاليه
وقيل لما رجعوا عن الحديبيه واطعمهم خيبر ووعدهم
فتح مكه عن مقاتل وقيل نزلت في امير المومنين واولاده
ووعدهم بان يستخلفهم وكل من قال الله تعالى نص على خليفة

اصحاب النبي لما هاجروا واذن لهم في القتال وعن زيد بن علي
من ينصرني ويقاتل معي يأتي يوم القيمة انا وهو وحدي
كهاتين واشار باصبعيه وعماد ولنا عن ابي سعيد السمان
قال باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كل راية
تنصب في غير الزيديه فهي راية ضلالة وعن [illegible] عبد الله بن
عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال لو نزلت راية
من السما لم تنصب الا في الزيديه ولا ظلم اعظم مما جرا على زيد
بن علي وابنه يحيى واهل بيته والايمة بعده ومن نظر في الا
خبار علم انهم المقاتلون وهم المظلومون واي ظلم اعظم من قتل
وصلب وحرق وذري في الفرات **قوله تعالى** وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين الايه روى ابن ابي
مليكه عن المسور بن مخرمه قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
اما علمت انا كنا نقرا جاهدوا في الله حق جهاده في اخر الزمان
كما جاهدتم في اوله قال بلى يا امير المومنين ومتى هي قال اذا
كان بنو امية الامرا وبنو المغيرة الوزرا وعن النبي صلى الله عليه وعلى
شر قبايل العرب ثلاث بنو حنيفة وبنو امية وبنو ثقيف

سورة النور

قوله تعالى في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها

قوله تعالى كمشكاة فيها مصباح [illegible]

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين روى الرمح ابن انس قال اُسري بالنبي صلى الله عليه وعلى اله راى فلانا يعني بعض بني امية على منبره فشق عليه ذلك فنزل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين روى جماعة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال اذا رايتم معويه على منبري فاقتلوه قال الحسن فلم يفعلوا فا ذلهم الله ومن الحسن لعن الله معويه نازع الامر اهله علي بن ابي طالب محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه واله قال ان هذا واشار الى معويه سيريد الامر من بعدي فمن ادركه منكم وهو يريده

سورة الحج

قوله تعالى فليبقر بطنه ٥

هذان خصمان اختصموا في ربهم. الايات قيل نزلت في ستة نفر برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبه وشيبة والوليد عقبة عن ابي ذر وعطا وكان ابو ذر يقسم بالله انها نزلت فيهم وقيل الكفار والمومنون عن مجاهد وقيل اهل الجنة واهل النار وروا انا اول من برز يوم بدر عتبه وشيبه والوليد فخرج اليهم ثلاثه نفر من الانصار فقالوا من انتم فانتسبوا فقالوا قوم كرام لكنا نريد اكفانا من قريش فخرج اليهم حمزة وعلي وعبيدة فقتلوهم

قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير المروى عن زيد ابن علي عليه السلام قال فينا نزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الايه وقيل نزلت في

المروى عن زيد ابن علي عليه

فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الحمد لله الذي جعل قلوب
المومنين تتوق اليك بالمودة قال فنزل قوله ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا عمار عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله انه قال لعلي طوبا لمن احبك وصدق فيك و
ويل لمن ابغضك وكذب فيك وروى انس عن النبي صلى
الله عليه انه قال لعلي من زعم انه يحبني ويبغضك فقد كذب

سورة طه

قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى روى ابو سعيد الخدري
قال لما نزل قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر
كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ياتي باب علي وفاطمة
تسعة اشهر كل صلاة صباح فيقول الصلاة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وروى ابو الحمرا ان رسول الله صلى الله عليه كان
يقف على باب علي وفاطمة ويقول السلام عليكم ورحمة
الله انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال ابو الحمرا اشهد انه اربعين صباحا كان
يفعل ذلك

سورة الانبيا

في هذه السورة الكريمة قوله تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي [illegible] بان محمد له وزيرا علي ابن ابي طالب [illegible] قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله في سورة المائدة

قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى [illegible] الى ولاية اهل البيت [illegible]

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا المروي عن ابن عباس
ان الايه نزلت في علي ابن ابي طالب فما من مومن الا وله في
قلبه محبة واختلف المفسرون في هذه المحبة متى يكون
قيل في الدنيا عن ابن عباس ومجاهد وفي الاخرة فان
حملناه على الاول فاضافته اليه تعالى قيل لانه يامر به و
يلطف فيه وقيل يهب له من الخصال ما يحبونه لاجلها و
للصاحب رحمه الله شعرًا

وما حبي عليًا باكتساب ولكن من فوايد فضل ربي
ولو لم احو من حبيه شيا كفى منه حلاوته بقلبي

ولغيره

احب خمستا ولا ابغي بهم بدلًا حتى يعود غراب البين كاللبن
محمد ثم سبطاه وابنته وخامس القوم مولانا ابو حسن

وللصاحب ايضا

حب علي ابن ابي طالب هو الذي يهدي الى الجنة
ان كان تفضيلي له بدعة فلعنة الله على السنة

وانا ابصر لعدو يخفضه وما يعرض دون عاصم
فاكتد سطرا فيه من خوالي ودلد السر لم البح
في بحمد الاعز
فاحمد سعادتي من اوله ولد الدين

وروى زيد بن علي عن ابايه عن علي عليه السلم قال لقيني رجل فقال
يا ابا الحسن انا والله اني احبك في الله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبرته بقول الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله لعلك
يا علي اصطنعت اليه معروفًا قال والله ما اصطنعت اليه معروفًا

يهودي من صفوريه ولو تقصينا اخبار القوم وما
ورد فيهم من الاثار لطال

سورة الكهف

قوله تعالى قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوه الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اختلف المفسرون فروا
عن علي عليه السلام انها نزلت في اهل حروره وانكر الاصم
ذلك استدل بقوله اوليك الذين كفروا فان صح الخبر عن علي
عليه السلام فلا يلتفت الى طعن الاصم واستدلاله غير صحيح
لانه يحتمل انه كان يكفرهم كما يزعم بعض الشيعه وقد روا
ابو امامه عن النبي صلى الله عليه انه قال كلاب اهل النار الخوارج
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال يكون فرقه
بين طايفتين من امتي تمرق من بينهما مارقه يقتلها اولى
الطايفتين بالحق وعن علي ع سمعت عليا يقول امرت ان اقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين

سورة مريم

قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا ونظيره واجعل لي لسان
صدق في الاخرين وروا بن عباس عن علي عن ابايه عليهم السلام ان النبي
صلى الله عليه قال في قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا انت الذي
يا علي بولايتك يهتدي المهتدون قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا

الى البصرة واعان عليه باموال كثيرة وهند بنت عتبة
امراة ابي سفيان وابو سفيان وابنه معوية وابنه يزيد و
هند امرات بقتل حمزة وابو سفيان هو الذي قاتل رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله في مواطن جمه ومعاويه قاتل عليا ويزيد
قتل قاتل الحسين ومنهم الحكم بن ابي العاص ومروان والحكم
لعنهما رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ووالدهما ومنهم المروانيه
عبد الملك واولاده فمنهم هشام قاتل زيد بن علي والوليد
بن يزيد الملحد الذي حرق المصحف ومروان الحمار المعروف با
لجاد ومنهم العاص بن سعيد قتله علي يوم بدر كافرا ومنهم
عبد الله ابن سعد بن ابي سرح الذي ارتد عن الاسلام وسعد
كان ينافق وعقبة بن ابي معيط قتل كافرا يوم بدر وابنه
الوليد بن عقبة سماه الله تعالى فاسقا في موضعين من كتابه
وصلى وهو سكران وضرب الحد واما والد ابي معيط فهو ابو
عمرو وقيل كان عبدا اسمه ذكوان سماه امية اباعمرو وقيل كان امية
بالشام فوقع على امة يهودية من اهل صفورية فولدت ولدا
سماه ذكوان فاستلحقه امية وسماه اباعمرو ولذلك قال النبي
صلى الله عليه وعلى اله لعقبة حين امر بقتله يوم بدر انما انت

حيث قال صلى الله عليه واله وسلم لعن الله الوزغ ابن الوزغ واولاده الى يوم القيمة ذكره في الترجمان في ... الخ في سياق قتل الوزغ اسمي

استلحاق امية لا يعمر المولود من الامة اليهودية من زنا

61

على علي ابن الحسين عليه السلام فقلت كيف اصبحت قال اصبحنا و
الله بمنزلة بني اسرايل من ال فرعون يذبحون ابناهم و
يستحيون نساهم واضحى خير البريه بعد رسول الله
يلعن على المنابر واضحى من يحبنا منقوصًا حقه بحبه
ايانا وروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله اذا رايتم معويه لعنه الله على منبري فاقتلوه وقال صلى
الله عليه وعلى اله اذا بلغ بنو ابي العاص ثمانين رجلًا
اتخذوا مال الله دولًا وعباد الله خولًا وعن الشعبي
كان خطبا بني امية يسبون عليًا فكانهم يرفعونه ويمدحون
اسلافهم فكانما يكشفون عن جيفه وعن النبي صلى الله عليه
وعلى اله ويل لبني امية ويل لبني امية ويل لبني امية رواه
ابن عمر في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا
قال هم الافجرون من قريش بنو المغيره وبنوا اميه فا
ما بنوا المغيره فكفيتموهم يوم بدر واما بنوا اميه فمتعوا
الى حين ونحو الايه فسمى الله تعالى بني اميه الشجره
الملعونة وهو اخيه ابن عبد شمس فمنهم عتبه وشيبة والوليد
قتلوا كفارا يوم بدر ومنهم عبد الله ابن عامر ابن كريز
حث طلحة والزبير على محاربة امير المومنين وعلى الخروج
الى البصره





الافجران من قريش
بنو المغيره وبنوا
اميه لعنهم
الله تعالى

منهم عتبة ومعه الحرث وابن عم
عبيد ... من المهاجرين ...
تقدم ذكره ... وقتله
الا ... النبي
... ابن ...

عنده نسب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فقلت للشامي
ويلك يا كافرا ما إني لو تمكنت منك لاختطفت روحك
وحملتك الى النار ثم قال هشام من عن خليسنا ربه فو
الله لو لم يكن الا انا وابني يحيى لخرجت عليه وجاهدته
حتى افنى ورواه اسناده عن علي بن موسى الرضي عن اباه عليهم عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله حرمت الجنه على من ظلم أ
هل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم اوليك لاخلاق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب
وعن الاعمش عمن راى عليا بصفين يصفق بيده ويعض عليها
ويقول يا عجبا اعصى ويطاع معويه وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال والذي نفسي
بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله حرم الله الجنه
على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم ومن سبهم والمعين عليهم لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم في يوم
القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وعن ام سلمه
من سب عليا واحباه فقد سب رسول الله اشهد ان
رسول الله كان يحبه وعن المنهال ابن عمرو قال دخلت

لا رويا نوم وهو ما راه ليلة المعراج وقيل بل رويا
نوم ثم اختلفوا فقيل انه راى انه سيدخل مكة و
قيل هو ما راى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في منامه
ان بني اميه ينزون على منبره فاغتم لذلك فنزلت الا
يه رواه سهل بن سعد واختلفوا في هذه الشجرة الملعو نه
بني امية وروي انه قيل للحسن يا ابا سعيد قتل الحسين
بن علي فبكى حتى اختلج جنباه ثم قال واذلاه لامة قتل
ابن دعيها ابن نبيها يعني عبيد الله ابن زياد وابو طالب
باسناده عن علي قال ليلة صفين يا يها الناس لا يغشنكم
الهوى يا يها الناس لا تا فكوا عن الهدى يا يها الناس لا تقاتلوا
اهل بيت نبيكم فوالله ما سمعت بامة قد امنت بنبيها قاتلت
اهل بيت نبيها غيركم وباسناده عن جابر الجعفي قال قال
لي محمد بن علي الباقر عليه السلام ان اخي زيدا خارج و
انه لمقتول وهو على الحق فويل لمن خذله والويل لمن حاربه
والويل لمن قتله قال فلما ازمع زيد على الخروج
قلت له اني سمعت اخاك يقول كذا فقال لي يا جابر
لا يسعني ان اسكن وقد خولف كتاب الله وتحوكم
الى الجبت والطاغوت وذلك اني شهدت هشاما ورجل

ولم يكن الا انا وهى ... لاجا ... حتى افنا

عنده

ان عليًا كان يدعو الى طاعة تعالى وسنة نبيه واتباع
شريعته ومن اجاب الى ذلك دخل الجنه وان من خالف
ذلك دخل النار وكذلك ذريته من بعده كالحسن و
الحسين وزيد وابنه يحيى وكالنفس الزكيه وغيرهم من
ايمة اهل البيت ومعلوم ان اعداهم دعوهم الى العصيا
وايثار الدنيا واتباع الشهوات فلما اجابوا استوجبوا
النار وروا ابن بريده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه قال ان الله عهد الي عهدًا في علي فقلت يا رب بينه لي
فقال يا محمد اسمع علي راية الهدا امام اوليايي ونور من اطا
عني وهي الكلمة التي الزمتها اهل المتقين فمن احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني وروا اسعد ابن زراره عن رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله اوحى الله الي في علي انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وروا عمار عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله حقك يا علي على المسلمين كحق الوالد على ولده
وفي الخبر المشهور قال لعلي انت وصيي وخليفتي وقاضي ديني وقد
مضى قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا اختلفوا في هذه الرويا قيل انه رويا عين

الذكر هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بدليل
قوله ذكرًا رسولًا وقوله وما هو الا ذكر للعالمين ويوم
نبعث من كل امة شهيدًا اختلفوا قيل هم الرسل وقيل عدول
كل امةٍ وقيل الائمة في كل عصر فعلى لا شك داخلٌ فيها
ويبين صحتها قوله تعالى ويتلوه شاهدٌ منه وقد بينا

سورة سبحان

قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اختلفوا فقيل بنبيهم
عن مجاهد وقتاده وروى مرفوعًا وقيل كتب اعمالهم
عن الحسن والضحاك وقيل بكتابه المنزل اليهم عن ابي
زيد وقيل بمن كانوا ياتمون به عن ابي عبيده وابي على
وقيل بدينهم وقيل بمعبودهم وقيل بامهاتهم عن محمد
ابن كعب الصحيح ما ذهب اليه ابو على ان كل قوم يُدعون
بمن ياتمون به من نبي وامامهم وغيرهم وقد جعل الله
تعالى الايمة على نوعين فقال تعالى وجعلناهم ايمة يهدون
بامرنا وقال وجعلناهم ايمة يدعون الى النار فالداعي الى الجنة
والهادي على ابن ابي طالب وذريته والداعي الى النار اعداؤهم
ولا شبهة ان داعيًا لو قال هلموا الى النار لما اجابه احد فالمراد
انه دعي الى امور موجبه للعذاب ودخول النار وقد ثبت

ان عليًا

ابي جعفر محمد ابن علي ومحمد ابن الحنفيه قالا من عنده علم
الكتاب علي ابن ابي طالب وعن ابي الدردا قال العلما
ثلاثه رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفه يعني عبد
الله ابن مسعود ورجل بالمدينه يعني علي ابن ابي طالب فا
لذي بالشام يسال الذي بالكوفه والذي بالكوفه يسال
الذي بالمدينه والذي بالمدينه لا يسال احداً اوروا
عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ما رايت احداً اقرا من علي
ابن ابي طالب للقران وعن ابن مسعود قال لو اعلم احداً
بكتاب الله اعلم مني لاتيته فقيل يا عبد الرحمن فعلي
قال اولم اراته وعن الشعبي ما احد اعلم بكتاب الله بعد
نبي الله من علي ابن ابي طالب وعن عايشه قالت اعلم اصحاب رسول
الله بالسنه علي ابن ابي طالب وفي الحديث المشهور ان نبي الله صلى الله
عليه وعلى اله قال لفاطمه زوجتك اقدم الناس سلماً وافضلهم
حلماً واكثرهم علماً

سورة النحل قوله تعالى

فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اختلفوا في المعنى
باهل الذكر فقيل اهل العلم واخبار الامم وقيل اهل الكتاب
عن مجاهد والاصم وقيل من امن من اهل الكتابه وقيل اهل

ثم ذكر عيسى وروت النبي صلى الله عليه وعلى اله
راى الحسن والحسين يمشيان على الارض فحملهما ثم التفت
الى اصحابه وقال اولادنا اكبادنا تمشي على الارض وروى
على عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال كل بني انثى ينتمون الى
ابائهم غير ابني فاطمة فانا ابوهما وعصبتهما وت واسلمان
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال الحسن والحسين ابناي
من احبهما احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه الله ادخله
الجنة ومن ابغضهما ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله ومن
ابغضه الله ادخله النار على وجهه وقد بينا في قوله
تعالى في قصة المباهلة ندع ابنانا اخرج الحسن والحسين
وكان يقول للحسين ان ابني هذا سيد قوله تعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
واختلف المفسرون في المعنى بقوله ومن عنده علم الكتاب
وقيل هو الله تعالى عن الحسن وسعيد ابن جبير وقيل من امن
من اهل الكتاب عن قتادة وابي علي وقيل علما اهل
عن ابن عباس وابي القسم وابي مسلم وقيل من عنده
علم الكتاب علي ابن ابي طالب ويويد ذلك ما روي عن ابي

جعفر

٢

على منكب علي ثم قال انت الهادي يا علي وبك يهتدي المهتدون

وعن ابو ذر الاسلمي قال قرا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فاشار بيده

الى صدره ثم ردها الى صدر علي قال ولكل قوم هاد يعني

عليًا قالها ثلاث مرات وعن محمد بن علي الباقر عن ابايه عن النبي

صلى الله عليه وعلى اله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليًا

فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه ومن اعتصم به

اخذ بحبل الله ومن تركه صرف من دين الله ومن تخلف عنه

محقه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومن اخذ ولايته

هداه الله الحره البين والانزع الاصلع اضله الله حكم

بضلالته **قوله تعالى** الا بذكر الله تطمئن القلوب روى

السيد ابو طالب باسناده عن جعفر ابن محمد عن ابايه عن علي ان

النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لما نزلت هذه الايه الا بذكر

الله تطمئن القلوب ذلك من احب الله ورسوله واحب

اهل بيتي صادقا غير كاذب واحب المومنين شاهدا

او غايبا الا بذكر الله فتحابوا **قوله تعالى** وجعلنا لهم

ازواجا وذرية قالوا ان اليهود عيروا النبي صلى الله عليه

وعلى اله بالنكاح فنزلت هذه هذه الايه فدل ان الحسن

والحسين واولادهما ذريته ويدل عليه قوله ومن ذريته

او ايتان من كتاب الله فقال له رجل فما نزل فيك يا امير المومنين فقال اما تقرا الايه التي في سورة هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد على بينة من ربه وانا الشاهد وعن جعفر بن محمد عن ابايه في قوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال رسول الله صلى الله عليه على بينة من ربه وعلي من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

سورة يوسف عليه السلام

قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعني قيل ومن اتبعني اصحاب محمد وقيل علي واهل بيته وقيل دعاة الحق

سورة الرعد

قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد اختلف المفسرون في هذه الايه وقيل المنذر والهادي هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله عن الحسن وقتادة وابي علي وقيل الهادي هو الله والمنذر محمد صلى الله عليه وعلى اله عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والضحاك وقيل لكل امة نبي يهديهم عن الزجاج وقيل المنذر النبي صلى الله عليه وعلى اله والهادي علي عن ابن عباس وروا ابن عباس قال وضع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يده

عن النبي صلى الله عليه [illegible] قال بالت [illegible] ويتلوه شاهد منه [illegible] والشاهد [illegible] امير المومنين [illegible]

ما احبهم وأبغض مبغض ال محمد صلى الله عليه ما أ
بغضهم وان كان صواما قواما

سورت يونس

قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون الهادي الى
الحق رسوله الله صلى الله عليه وعلى اله وعلي بعده والدليل عليه قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم
هاد روي ان الهادي امير المومنين

قوله تعالى

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قيل فضل الله ورحمته القران والاسلام
وقيل محمد وعلي

سورت هود

قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
اختلفوا في الشاهد قيل هو علي عن ابن عباس يشهد للنبي
صلى الله عليه وعلى اله وهو منه وقيل هو القران انه من الله
معلم يشهد صحة نبوته وقيل جبريل عن ابرهيم ومجاهد
والضحاك وقيل من الله الى محمد عن ابن زيد وابي علي وقيل
هو ملك يسدده وروى الناصر للحق باسناده قال
قال علي عليه السلام ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه اية

في حجور المتقين وارضعت من ثدي الايمان وفطمت با
لاسلام فطبت حيًا وطبت ميتًا غير ان قلوب المؤمنين
غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام
الله ورضوانه فاشهد انك مضيت على ما مضى يحيى ابن زكريا
قال عطية ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم
ايها الارواح الطيبة التي حلت بفنا الحسين واناخت برحله
اشهد انكم اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي
بعث محمدًا بالحق نبيا صلى الله عليه وعلى اله لقد شاركنا
كم فيما دخلتم فيه قال عطيه فقلت لجابر بن عبد الله
وكيف ولم نهبط واديًا ولم نعل جبلاً والقوم قد فرقت
بين رؤسهم وابدانهم فاوتمت الاولاد وارملت الا
زواج فقال لي يا عطيه سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله يقول من احب قومًا حشر معهم ومن احب عمل
قوم شرك في عملهم أخذ دني نحو ابيات كوفان فلما صرنا
في بعض الطريق قال لي يا عطيه هل اوصيك وما اظنني
بعد هذه السفرة ملاقيك احبب ال محمد صلى الله عليه واله وسلم

ما احبهم

قال في البحار فدفنا قبر علي عليه السلام
واعرابي قال ابن حسن
الشيخ الوسط قال ابن جرير
تعال حضر بدنه
الشيخ الرجل اي دليلهم و
الرجع اتاح مسترحون
واجوا لاهمسنعن

اهل البيت قال ابو برزه الاسلمي وما علامة حبكم قال
حب هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه السلام
وروى السيد باسناده عن ابي ذر قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه بيده على كتف علي عليه السلام يوم عرفة ثم قال يا علي
من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج وباسناده عن ام سلمه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يقول لا يحب عليا
الا مومن ولا يبغضه الا منافق وروى السيد باسناده عن جرير عن
الاعمش عن عطيه العوفي قال خرجت مع جابر ابن عبد الله الا
نصاري زايرين قبر الحسين عليه السلام فلما وردنا كربلا
دنى جابر من شاطي الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى
باخر ثم فتح صره فيها سعد فنثره على بدنه ثم لم يخط خطوه الا
ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المسنيه فالمسته فخر على القبر
مغشيا عليه فرششنا عليه شيا من الما فلما افاق قال يا حسين
ياحسين يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال
وانا لك بالجواب فقد شخبت اوداجك على اثباجك وفرق
بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن خير النبيين وابن سيد
الوصيين وابن حليف التقوى وسبيل الهدى وخامس اصحاب
اهل الكسا وابن سيد النقبا وابن فاطمة سيدة النسا ومالك
لا تكون هكذا وقد غذتك كف محمد سيد المرسلين وربيت

ولي فيه نظما من بعض اهل السنة على ذلك من احبهم عربي النسب لم

فقال الطلقوه وقال محمد بن العلم ابن عمر وآ والبيتان الذي سمعهما من
حاضر في شعره الان وروى السيد ابو طالب باسناده قال
كان ابرهيم بن عبد الله بن الحسن يقاتل بباخمرا فسمع رجلا
من الزيديه وقد ضرب رجلا من القوم على راسه وقال خذها
اليك وانا الغلام الحداد فقال ابرهيم لم قلت انا الغلام الحداد
قل انا الغلام العلوي فان ابرهيم صلوات الله عليه وعلى اله يقول
فمن تبعني فانه مني فانتم منا ونحن منكم لكم ما لنا وعليكم ما
علينا وروى السيد باسناده ان جماعة جاوا الى شعبه يسالونه
عن ابرهيم فقال شعبة يسالوني عن ابراهيم والقيمه
تسالوني عن امر قام به ابراهيم ابن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله والله لهو عندي بدر الصغرى وروى السيد ابو طالب
باسناده عن علي موسى الرضى عن ابايه عليهم السلام عن رسول
الله النبي صلى الله عليه وعلى اله قال ثلاثه انا شفيع لهم يوم
القيمه الضارب بسيفه امام ذريتي والقاضي لهم حوايجهم
عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه وروى السيد
باسناده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزول قدم
العبد يوم القيمه حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن
جسده فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيم انفقه وعن حبنا

اهل البيت

فان دللت عليه فقد لقيت الله بدمه وكان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله خصمي فيه والا قتلت فانا اولى
بالخيرة منك وانت ترا احسابي وصبري قلت يكفيك الله
واطرقت خجلاً منه فقال لا اجمع عليك التوبيخ والمنع
احفظ البيتين واحفظهما واعادهما علي مراراً حتى حفظتهما
ثم دعى به وبي فلما اقمنا قلت من انت اعزك الله قال انا حاضر
صاحب عيسى بن زيد فادخلنا على المهدي فلما وقف بين يديه
قال له عيسى بن زيد فقال ما بين يدي ابن علي طلبته ولا
اين اقف
خفته فهرب منك في البلاد واخذتني فحبستني فمن اين
على موضع هارب منك وانا محبوس فقال له فاين كان متواريا
ومتى اخر عهدك به وعند من لقيته فقال ما لقيته منذ توا
ري ولا اعرف له خبراً فقال والله لتدل عليه ولاضربن
عنقك الساعة قال اصنع ما بدا لك انا دلك على ابن رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله لتقتله والقى الله تعالى ورسوله صلى
الله عليه وعلى اله وهما يطلبانني بدمه والله لو كان بين ثوبي وجلدي
ما كشفت عنه فقال اضربوا عنقه فقدم فضرب عنقه ثم دعا
بي فقال اتقول الشعر او لحقتك به فقلت بل اقول الشعر

وقيل انه مولى عبدالله ابن الحسن عليهم السلام

مليا

وانا مطرق في حالي فانشد الرجل هذين البيتين شعرًا

تعودت مس الضر حتى الفته واسلمني حسن العزا الى الصبر

وصيرني ياسي من الناس راجيا بحسن صنيع الله من حيث لا ادري

فاستحسنت البيتين وتبركت بهما وثاب الي عقلي فاقبلت

على الرجل فقلت له تفضل اعزك الله باعادة البيتين فقال لي

ويحك يا سمعيل ولم يكني ما اسوا ادبك واضعف عقلك واقل

مروتك دخلت علي ولم تسلم علي تسليم المسلم على المسلم ولا

توجعت لي توجع المبتلى للمبتلى ولا سالتني مسالة الوارد على

المقيم حتى اذا سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل

الله فيك غيره خيرًا ولا ادبًا ولا جعل لك معاشًا غيره

لم تتذكر ما سلف منك فتلافاه ولا اعتذرت مما قدمته

وفرطت فيه من الحق حتى استنشدتني مبتديا كان بيننا

انسًا قديمًا ومعرفة سابقة وصحبة تبسط المنقبض

فقلت له تعذرني متفضلا فدون ما انا فيه يدهش

قال وفي اي شي انت انما تركت قول الشعر الذي كان

جاهك عندهم وسببك اليهم فحبسوك حتى تقوله وانت

لابد من ان تقوله فتطلق وانا مما يدعى الساعة فاطالبه

بعيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

فان دللت

وقد ورد هذا الخبر عن السيد
ابو طالب في تفسير قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعاً
الاية في آل عمران ع





بهم وقيل اراد لازموا الصدق وعن شهر ابن حوشب كنت عند
ام سلمه اذا استاذن رجل فقيل له من انت فقال انا ابو ثابت
مولى علي فقالت ام سلمه مرحبا بك يا ابا ثابت ادخل فدخل
فرحبت به ثم قالت يا ابا ثابت اين طار قلبك حين طارت
القلوب مطايرها فقال تبع علي بن ابي طالب قالت وفقت
والذي نفسي بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يقول علي مع الحق والقران والحق والقران مع علي ولن يفترقا
حتى يردا علي الحوض وعن سلمان قالت طارت القلوب مطايرها فا
لحمد لله لقد علمت لقد علمت اين طار قلبي قلنا واين طار قلبك قال
ويحك الى ال محمد عليهم السلام شيعة علي هم الفايزون يوم القيمة
وعن ابن جعفر لن تنال ولايتنا الا بالورع وليس من شيعتنا من ظلم
الناس وا المسدد ابو طالب باسناده عن ابي العتاهيه قال لما ا
متنعت من قول الشعر وتركته امر المهدي بحبسي في سجن الجرايم
فاخرجت من بين يديه الى الحبس فلما دخلته دهشت وذهل عقلي
ورايت منه منظرا هالني فرميت بطرفي اطلب فيه موضعا
اوي اليه او رجلا انس به وبمجالسته فاذا اكهل حسن السمت نظيف
الثوب بين عينيه سيما الخير فقصدته فجلست اليه من غير ان اسلم
عليه واساله عن شي من امره لما انا فيه من الجزع والحيره فمكثت كذلك

ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدًا عليه
حقًا في التوراة والانجيل الايه وقيل نزلت في علي بن ابي
طالب عليه السلام وقيل نزلت في الانصار والايه بعلي
اليق لانه اوجب له الجنه والمقطوع عليه بانه من اهل
الجنه بعينه علي ولانه وصفه بصفه تليق به وهو قوله
يقاتلون فيقتلون ويقتلون ولانه بين ان ذكره في الا
نجيل والتوراة ولانه موافق لقوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وذلك نزل في امير المو
منين وهذا نظيره فان علمناه انه نزل في الانصار
والمجاهدين على ما قاله بعضهم او في المهاجرين فلا شبهه
ان عليًا مراد بالايه ممدوح بها وانما الخلاف فيمن عداه

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين اختلف المفسرون فيمن نزلت الايه فقيل معناه
كونوا مع علي ابي طالب واصحابه عن ابن عباس رواة الكلبي
وقيل مع ال محمد عن ابي جعفر محمد بن علي وقيل مع محمد وا
صحابه عن نافع وقيل مع المهاجرين والانصار عن ابن جريح
ولا شبهة ان عليا منهم وعلى هذا المراد اعملوا بعملهم حتى تلحقوا

بهم وقيل

كاتب الوحي وصهر رسول الله ﷺ وقال علي محمد الملئ يفتخر بن
اكلة الاكباد وانشا يقول محمد النبي اخي وصهري وحمزه سيد الشهدا عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملايكة بن امي وبنت محمد سكني وعرسي
منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي
وعن معاذه العدويه سمعت عليا على منبر البصره يقول انا الصديق
الاكبر امنت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم وعن ابي
رافع صلى النبي صلى الله عليه وعلى اله يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثا
فاما سنه يوم اسلم قيل خمسة عشر عن الحسن وقيل ثمان سنين
عن عروه وقيل ثلاث عشره سنه عن ابي الاسود قال السيد
ابو طالب وهو الصحيح وقيل عشر سنين عن مجاهد وابن اسحق
وقيل احد عشره سنه عن شريك وقيل تسع سنين عن محمد بن
علي وروى الناصر للحق باسناده عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال اولكم ورادة علي الحوض اولكم اسلاما علي
ابن ابي طالب وعن انس بعث النبي صلى الله عليه وعلى اله يوم الاثنين
واسلم علي يوم الثلاثا وروى السيد ابو طالب باسناده عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال صلت الملايكة علي وعلى
علي سبع سنين وذلك انه لم يصل فيها احد غيري وغيره **قوله تعالى**

فو ىل عم و ىل عم و ىل لم ىلىف الا الاه عد الىلىم

وسيا تي جد الناصر ملح
في سورة الاحزاب

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات الايه قيل نزلت فيمن
تابع بيعة الرضوان عن الشعبي وقيل هم الذين صلوا
القبلتين عن سعيد ابن المسيب والحسن ابن سيرين وقتادة
وقيل هم اهل بدر عن عطا ابن ابي رباح وقيل هم الذين
اسلموا قبل الهجرة عن ابي علي وجميع هذه الخصال اجتمعت
في امير المومنين وان افترقت في غيره واختلفوا في اول
من امن فقيل علي عن ابن عباس وجابر بن زيد وزيد ابن ارقم
ومحمد ابن المنكدر وربيعه الرازي ومجاهد ومحمد بن كعب
وابن اسحق قال مجاهد وابن اسحق اسلم وله عشر سنين وقال
ابن اسحق كان علي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخذه
من ابي طالب وضمه الى نفسه ورباه فلم يزل كان معه حتى بعثه
نبيا وعن علي عليه السلام انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري الا كذاب
صليت قبل الناس بسبع سنين وقيل قال بعضهم
اول من اسلم ابو بكر وقال بعضهم زيد وقال ابن اسحق
اسلم علي اولا غير انه لم يظهر اسلامه كظهور اسلام ابي
بكر لان ابا بكر قام بالدعوة واجابه جماعة منهم سعيد
وعبد الرحمن وعثمن وكتب معاويه الى علي عليه السلام يفتخر فيه بانه

اسلام علي ابن ابي طالب

كتاب الوحي

وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واوليك هم الفايزون قيل نزلت الايه في علي والعباس و
طلحة بن شيبه انهم تفاخروا فقال طلحة انا صاحب البيت
وقال العباس انا صاحب السقايه وقال علي لقد صليت القبله
سته اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد عن الحسن والشعبي
والقرظي ومحمد بن كعب القرظي وقيل تفاخر المهاجرون وسقاة الحاج
الايه عن الاصم وقيل قال علي للعباس الا تهاجر فقال الست
في افضل من الهجرة اسقي الحاج واعمر المسجد الحرام فنزلت الايه
عن ابن سيرين ومرة الهمداني قوله عز وجل لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
الايه قيل نزلت في غزوة حنين انهزم الناس غير جماعه منهم علي
والعباس وابو سفيان بن الحارث وعن البراء بن عازب كان العباس اخذ
بلجام فرس النبي صلى الله عليه وعلى اله وابو سفيان اخذ بركابه
والعباس ينادي الناس وروي ان رسول الله صلى الله عليه كان يركض بغلته على العدو فلما سمع الناس كلام العباس يا معشر المها
جرين والانصار يا معشر اصحاب الشجرة تراجعوا فقالوا لبيك
لبيك فقوله نصركم الله يعني امير المومنين لين الناس انهزموا
وبقي وحده يقاتل قوله تعالى والسابقون الاولون من

سنة سبع وبعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابا
بكر اميراً على الحاج ودفع اليه صدراً من براة ليقراها على
الناس وذهب ودعا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله عليا
وبعثه على اثره لياخذ منه براة ويقرا على الناس فخرج على
ناقة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم العضباء حتى ادرك ابا
بكر بذي الحليفة فاخذها منه وقدما مكة فحج ابو بكر
بالناس فلما كان يوم النحر قام علي ع واذن بالناس وقرا
عليهم سورة براة وقيل بل قرا يوم عرفة وبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت قريش تبرا من
عهدك وعهد ابن عمك والمروي عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابن
اسحق وجماعة ان الذي قرا براة امير المومنين وذكر الاصم انه دفع
الى ابي بكر فلما ولى دعاه واخذها منه ودفعها الى علي وقال
لا يبلغ عني الا انا او رجل مني وروى انه دفع براة الى ابي بكر
ثم اخذها منه ودفعها الى علي عن عروة ابن الزبير وابي
سعيد الخدري وابي هريرة وروى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
ما يقوي ذلك فقال علي مني وانا منه ولا يقضي ديني الا انا او علي
بكسر الدال قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا

قاضي ديني
بكسر الدال

يريد الاخرة والله عزيز حكيم قيل نزلت الاية في اسرى بدر
لما اسروا واستشار رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اصحابه
فيهم فاشار علي وعمر بالقتل وابو بكر وعثمان بالتبقيه والفدا
ففاداهم فعاتبه الله تعالى ونزلت الاية ومتى قيل لم فعل
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ذلك قلنا كانه لم يوح اليه
فيهم شي ففاداهم وكان ينبغي ان يصبر حتى ينزل الوحي فوقعت
صغيرة وقتل عقبة بن ابي معيط صبرا بعد الاسر قتله علي
ابن ابي طالب بامر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ومن ذلك
كانت عداوة الوليد بن عقبة لامير المومنين عليه السلام

سورة براة

قوله تعالى براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين اجتمع المفسرون ونقلة الاخبار ان لما نزل
براة دفعها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الى ابي بكر وقال
يحج بالناس هو تلك السنة ثم اخذها منه ودفعها الى امير المومنين
واختلفوا في تفصيل ذلك فقيل بعثه ثم بعث عليا خلفه وقيل
بل اخذه قبل الخروج وقيل رجع ابو بكر وقال هل نزل في شي فقال
صلى الله عليه وعلى اله لا الا خيرا لكن لا يودي عني الا انا او
رجل مني فحج ابو بكر وقرا علي سورة براة وقيل نزلت براة

وجاجبريل واخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فخرج
الى الغار وامر عليا فبات على فراشه فلما اصبحوا وفتشوا على
الفراش وجدوا علي ابن ابي طالب ونزلت الايه واذ يمكر بك
الذين كفروا ومعنى قوله يمكر الله اي يدبر ويدبر خير من
تدبيرهم عن ابي مسلم وقيل احتالوا في امرك من حيث لا
يعلم واحل الله بهم العذاب من حيث لا يشعرون وقيل مكروا
فجازاهم على مكرهم **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين قيل لما اسلم اربعون نفرا انزلت هذه الايه
وكان امير المومنين اولهم وقيل نزلت بالبيدا في غزوة
بدر قبل القتال وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وصاحب لوايه في بدر امير المومنين وهو الذي برز اول الامر مع
عمه حمزة وابن عمه عبيدة بن الحارث الى قتال عتبه وشيبه
والوليد بن عتبه فقتلوهم وقتل جماعة وكان في جميع غزوات
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله كاشف الكرب عنه بقتال بين
يديه بما يليق به وقيل في معنى الايه وجهان احدهما
حسبك الله ناصرا والمومنون يعينونك وقيل حسبك وحسب
المومنين ناصرا الله تعالى **قوله عز وجل** ما كان لنبي ان
يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله

ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي ابن طالب في
حديث طويل ذكرناه في سورة الم احسب الناس وعن
النبي صلى الله عليه وعلى آله انه قال لعلي انك تقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين فلما بويع علي قام خزيمه بن ثابت
عند المنبر وانشا يقول

اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه اولى الناس بالناس انه اطب قريش بالفرايض والسنن
وان قريشا ما تشق غباره اذا ما جرا يوما على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم كل الذي فيه من حسن

وعن عبد الله بن سلمه لقيت عمارا بصفين شيخا ادم طويلا اخذ الحربه
بيده وهو يقول والذي نفسي بيده لقد قاتلت هذه الراية مع
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ثلاث مرات وهذه الرابعة
والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا
انا على الحق وانهم على الضلالة **قوله تعالى** واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين نزلت الايه في الملا من قريش لما اجتمعوا في دار
الندوه وهي دار قصي بن كلاب وتشاوروا في امر النبي صلى الله
عليه وعلى آله فقال بعضهم يحبس وقال بعضهم ينفا من الارض
واشار ابو جهل بالقتل واتفقوا عليه واعدوا الرجال والسلاح

قال عمار رايه معويه

٨٥

لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب قيل نزلت في علي وعمار وطلحة والزبير عن
الحسن وقال الزبير لقد قرانا هذه الاية زمانا وما ارانا
من اهلها فاذا نحن المعنيون بها فخالفنا حتى اصابتنا خاصة
وقيل نزلت الاية في اهل بدر عن السدي وقيل في الصحابة
عن ابن عباس فالفتنة من كان عليه من خالف عليا في الجمل وصفين
والنهروان واختلف المفسرون في المراد بقوله فتنة قيل
عذابا عن ابي علي وابي مسلم وهو المروي عن ابن عباس وقيل
عن ابن زيد وقيل اختبار او بلية عن الحسن وقيل عذاب
استيصال واختلفوا في قوله لاتصيبن الذين ظلموا منكم قيل
لايصيب الا الظالم عن ابي علي وقيل لا يصيب الظالم وحده
بل من لم يامر بمعروف ولم ينه عن منكر يصيبه عن ابن عباس وقيل
معناه لاتصيبن الا الذين ظلموا وقيل لا زيادة اي تصيبن
الذين ظلموا وقيل اراد انها تعم فالظالم يصيبه العذاب
وغير الظالم محنة وبلية وعلى هذا الاية لا اني احمل على الهرج
او عذاب الاستيصال وقيل اراد به القحط وفي حديث ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعمار انه سيكون بعدي هنات
حتى تختلف السيوف فيما بينهم ويقتل بعضهم بعضا فاذا رايت

ذلك فعليك

القسم الثاني في تفسيره عن علي قال فينا نزلت اهل بدر يعني قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل وذكر هشام في تفسيره عن علي اني لا رجو ان اكون انا وعثمن وطلحة والزبير من الذين قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل وذكر ابن جرير عن علي نحوه قال فقام اليه رجل من همدان وقال والله اعدل من ذلك قال فغضب ثم قال اذا لم يكن نحن فمن وعن ابن عباس نزلت في ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير وابن مسعود وعمار وسلمان وعبد الرحمن بن عوف قوله تعالى ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم الايات روى الضحاك عن ابن عباس ان الاعراف موضع عال على الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه وقيل هم فضلا المومنين عن الحسن ومجاهد وقيل شهدا الاخرة عن ابن عباس وعلي اي وجه حمل فامير المومنين مراد بها داخل في ضمنها قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قيل هم المهاجرون والانصار عن عطا وقيل العلما وقيل هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعن الربيع ابن انس عن النبي صلى الله عليه واله ان من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم وهذا يوافق قوله لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض يعني كتاب الله وعترة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

سورة الانفال قوله تعالى واتقوا فتنة

ابنكم فاعبدوه واعطيكم ابني فعملوه بالفليات كل رجل منكم

بولده فاقتله وهموا بالاغتيال بالنبي صلى الله عليه وعلى آله

فمنعهم من ذلك ابو طالب وقال فيه شعر

منعنا الرسول رسول المليك ببيض تلالا كلمع البروق

اذب واحمي رسول المليك حماية حامي عليه شفيق

فاما الخبر فلا يضح معا ما كان اليه من ابي طالب من النصرة

والقيام بامره ومع ما عليه رسول الله من الرحمة وشرف الاخلاق لا يقول عند موت عمه اذهب فوارثه وكان بعد موته

يطلب ناصرا ويتردد في المواقف ويعرض نفسه فلا يجد ناصرا

واما حديث الشفاعة فاجتمعت الامه انه لا شفاعة للكفار والعجب

من قوم يروون ان النبي صلى الله عليه وعلى آله زار قبر امه

وبكى فلما سئل قال رايت ماهي فيه من عذاب الله ولم اغن

عنها شيا ثم يروون في ابي طالب الشفاعة ويروون انه

لا شفاعة للكفار ويروون ان ابا طالب مات كافرا او

يشفع له فيروون الشي وخلافه لا يعلمون ما يروون

سورة الاعراف قوله عز وجل

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار الايه وقوله

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وذكر شيخنا ابو

لما اخبره بموته اذهب فوارثه المتقدم من قوله على عليه السلام

قول ابي بكر ابه باسلام ابي طالب اشد فرحاً من فرحه باسلام ابيه

روى ابو الحسن علي بن محمد الطبري قال روي ان النبي صلى الله عليه
وعلى اله لما دعا ابا طالب الى الاسلام قال له ما اشد تصيبه
بقينا لحديثك واقبلنا لنصحك وهولا بنوا ابيك قد اجتمعوا
وانا كاحدهم واسرعهم والله الى ما تحب فامض لما امرت به
فاني والله ما نعك ما حييت ولا اسلمك حتى يتم امرك واما
انت يا علي فما بك رغبة من الدخول فيما دعاك اليه ابن
عمك وانك لأحق من وازره وانا من ورايكما حافظ وما
نع ... لك رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واشتد ظهره

وقال

وبالغيب امنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمد

وقال ايضا

الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
اليس ابونا هاشم شد ازره واوصى بنيه بالطعان وبالحرب

اجتماع رؤساء قريش على ان يطلبوا عمارة ابن الوليد لابي طالب بدلاً من محمد النبي المصطفى ...

وروى الطبري ايضا ان رؤسا قريش والمشركين لما راوا ذب ابي
طالب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله اجتمعوا اليه وقالوا جئناك
بفتى قريش جمالاً وجوداً وشهامةً عمارة بن الوليد ندفعه اليك
يكون لنصرة وميراثه لك وتدفع الينا ابن اخيك الذي فرق جماعتنا
وسفه احلامنا فنقتله قال ابو طالب والله ما انصفتموني تعطوني

٨٩





قال اذهب فواره ودووا انه يشفع له حتى يكون في ضحضاح
من النار فالجواب اما الايه فليس في ظاهرها ما ذكروا وما ذكر
وه عدول عن الظاهر وتبيين الكلام ولين ما تقدم وما تا
خر كلها في ذم القوم وقيل ان الايه نزلت في كفار مكه عن
مجاهد والسدي والضحاك ومحمد بن الحنفيه ومعناه ينهون
عن اتباعه غيرهم وينا ونهم عنه ولين قوله ينهون عنه
خرج مخرج الذم ولين اباطالب كان يقرب منه رباه صغيرًا
ونصره كبيرًا وقام بامره كهلاً وناشيا وقد ثبت بالنقل انه
كان مسلمًا وثبت باجماع اهل البيت عليهم السلام انه اسلم وهم
عمهم حجة وعلي ان نقلهم اولى من نقل غيرهم لانهم اولاده فهم اعلم
باحواله وقد روي في حديث الاستسقا انه قال صلى الله
عليه وعلى اله لما رأه ما رأى من المعجز لله در ابي طالب لو كان
حيًا لقرت به عيناه من ينشدنا قوله فانشد امير المومنين
الابيات التي مدحه بها وروا ابن عمر ان ابابكر جا بابيه
ابي قحافه يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه واله واسلم
فقال صلى الله عليه الا تركت الشيخ فاتيه وكان اعمى فقال
ابو بكر اردت ان ياجره الله تعالى والذي بعثك بالحق لانا
كنت باسلام ابي طالب اشد فرحًا مني باسلام ابي التمس بذلك
قره عينك فقال صلى الله عليه وعلى اله صدقت صدقت

دليل على اسلام ابو طالب

واستحضر قول العلماء في توجيه ما قال ابن عباس

قول الحاكم انه اباطالب مسلم باجماع اهل البيت عليهم السلام

رواه الحاكم ...

روايه السيوطي ...

وانت مع لواي الحمد وانت تحمله بين يدي اسبق الا
ولين والاخرين واعطاني انك اخي في الدنيا والاخرة و
عطاني ان بيتك مقابل بيتي في الجنة واعطاني انك اولى
المومنين بعدي والخبر يدل على امامته وانه كان معصوم
الظاهر والباطن لا يتغير ويدل ان الامامة له دون غيره
سلم
ته على ما يقوله

سورة الانعام

وقوله تعالى
وهم ينهون عنه وينأون عنه قالت الناصبية انها نزلت في ابي
طالب كان يمنع الناس عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ولا يتبعه
ورووا ذلك عن عطا ومقاتل وربما يروونه عن ابن عباس ورووا
عن مقاتل ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان عند ابي طالب يدعوه
الى الاسلام فاجتمع الملأ من قريش عنده يريدون سوءًا بالنبي
صلى الله عليه وعلى اله ويسالون ابا طالب تسليمه اليهم فابى واَنشا
يقول

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة ابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصح ٥ فلقد صدقت وكنت قبل امينا
وعرضت دينا قد علمت بانه ٥ من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سُبّة لوجدتني سمحا بذاك مبينا
قال وروي انه لما توفي حاج علي الى النبي صلى الله عليه وعلى اله واخبره بموته قال

حتى اذا كنا بغدير خم نزل ونزلنا وصلينا الظهر معه جهر ثم
قام فحمد الله واثنا عليه ثم قال ايها الناس اني اوشك ان
ادعا فاجيب واني مسول وانكم مسولون فماذا انتم قايلون
قالوا نقول اللهم قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل
بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض سالت الله ذلك
لهما فاعطانيه ثم قال ايها الناس تعلمون ان الله مولاي وانا
مولى المومنين وانا اولى منكم بانفسكم قال ذلك ثلاث مرات
قالوا قلنا نعم قالوا وهو اخذ بيدك بيده حتى عرفناك باسمك
وعرفناك بيدك وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ذلك ثلاث مرات
وقد روى حديث غدير خم ابن عباس وسعد ابن ابي وقاص في حديث
طويل ورواه ابو هريرة ايضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال علي ولي كل مومن من بعدي وعن عمران ابن
حصين ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال علي مني وانا منه وهو
ولي كل مومن بعدي وعن علي ان النبي صلى الله عليه قال لي سالت الله
تعالى فيك خمسا فمنعني واحدة واعطاني اربعا سالته ان يجمع عليك
امتي فابا علي فاعطاني فيك انك اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة

وانت معي

ابن عباس
سعد
ابو هريره

الثقلين و الغدير

عليه وعلى اله من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات ه
فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا
كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال
الله
تعالى مولاي وانا ولي كل مومن ثم اخذ بيد علي وقال من كنت
وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال
ابو الطفيل قلت لزيد انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله فقال ما كان بالدوحات احد الا قد راه
بعينيه وسمعه باذنه وعن ابي الطفيل ان قوما من اليمن جاوا الى علي ابن
ابي طالب فقالوا يا مولانا فقال انا مولاكم فعانقه قالوا الا نحن قوم
من العرب سمعنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقوله من كنت مو
لاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فها
جه ذلك فنادى في الناس فاجتمعوا حتى امتلات الرحبه فقام
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه ثم قال انشد الله من
شهد يوم غدير خم الا قام ولا يقوم الا رجل سمع اذناه ووعى
قلبه فقام اثنا عشر رجلا ثمانيه من الانصار ورجلان من قريش
ورجل من خزاعه والاخر لا ادري ممن هو فقال لهم اصطفوا فا
صطفوا فقال هاتوا ما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قالوا نشهد انا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في حجة الوداع

٥ هناك دعا اللهم والِ وليه وكن للذي عادى علياً معاديا

وقد ذكر اهل التفسير والنقل متواترا وروي عن ابن عباس والبراء

عازب انه لما نزل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

أخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بيده وقال من كنت مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال عمر هنيئا لك

يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا كل مومن وحديث الموالاة

وغدير خم قد رواه جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل

في حيز التواتر رواه زيد ابن ارقم وابو سعيد الخدري وابو ايوب الانصاري

وجابر ابن عبد الله واختلف الفاظهم وزاد بعض ونقص بعض ففي

حديث جابر ابن عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

لما انصرف من حجة الوداع ووافا الجحفة امر بسمرات فقمّمن اوبد

وحاتٍ وكان يوماً حاراً اما ان علينا يوم اشد منه وان احدنا

ليبسط ثوبه ويبل الخرقة فيضعها على راسه من شدة الحر وامر

فوضع له شيا عاليا فقام عليه هو وعلي ثم قال من كنت مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره

واخذل من خذله يقولها ثلاثاً فقام عمر فقال هنيئاً لك يا ابن ابي

طالب اصبحت مولاي ومولا كل مومن ومومنة قال جابر وكنا

اثني عشر الف رجل وعن زيد ابن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله

وقال وحسبك انه من الاصول ... هذه الابيات ما لفظ ... اربعة ...

... ذكره ... العالم ...

ورابعها انه لا يخلو اما ان يراد بالولي الاولى ولا يليق
الا به او الموالاة ظاهرًا وباطنًا فكذلك وخامسها اجماع
اجماع اهل البيت انها نزلت فيه وسادسها ان كل من قال
المراد بالولي الامامة قال انه المعني بالاية وقد ثبت ان
المراد بالولي الاولى وهو الامامة قوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
والله يعصمك من الناس المروي عن جماعة انه لما نزلت هذه
قام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خطيبا بغدير خم واخذ
بيد علي ورفعها حتى رأى بعضهم بياض ابطه فقال الست اولى بكم
من انفسكم قالوا اللهم نعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقام عمر وقال بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل
مؤمن ومؤمنة وانشا حسان ابياتا انشدها بعد ان استاذن
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله في انشادها وهي

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم فاسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ونبيكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت نبينا ... وما لك منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ... رضيتك من بعدي اماما وهاديا

ويدل على ان المقصود بالولي الامام قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيما رواه زيد ابن ارقم حين نزل بغدير خم وقال كاني قد دعيت فاجبت الى ان قال ان الله تعالى مولاي وانا ولي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي وقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه الخ وسياتي قريبا في الورقة الثانية

خبر الغدير وما عليه من الاحاديث الواردة فيه

قال الفقيه حسام الكمال سعيد ابن احمد المحلي العجمي

حديث الغدير

فكان عليه السلام معروفاً لكشف الغم عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله لم يفر عن مقام قط ولا نكص عن قرن قط فالآية تكاد
تعلم انه المعني به دون غيره ضرورة ممن لم يكن له موقف ولا مثل
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون قيل نزلت الآية في علي لما تصدق بخاتمه وهو
راكع عن مجاهد والسدي وعن ابي ذر في حديث طويل ان سائلاً سال في المسجد
فلم يعطه احد وكان علي راكعاً فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان متختماً فاخذ السائل
الخاتم فلما فرغ النبي صلى الله عليه وعلى اله من صلاته قال يا رب ان اخي موسى سألك
فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلي هرون اخي
اشدد به ازري اللهم وانا رسولك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي
امري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً اشدد به ظهري فنزل جبريل يقول
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية وقد ذكر جماعة انه نزل
في جماعة المؤمنين واذا تبين صحة ما قلنا انه وصف المعني بالاية بصفات
لا يليق بجميع المؤمنين احدها انه قال وليكم بما له من الولاية مثل ما لله ولرسوله
وهو وجوب الطاعة وثانيها انه قال يؤتون الزكاة وهم راكعون
يعني في حال الركوع ولم يرو ذلك لاحد غيره وثالثها ان دخوله
تحت الآية مجمع عليه ودخول غيره مختلف فيه ولا دليل عليه

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم
علياً عليه السلام ان يجعله وزيراً من اهله

ورابعها

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع عليم روى عن
بعض المفسرين انها نزلت في ابي بكر واصحابه قاتلوا اهل الردة
عن الحسن وقتادة وابن جريح وغيرهم وقيل نزلت في اهل
نصارى عن السدي وقيل في اهل اليمن عن مجاهد وروى مرفوعا
وقيل في اهل فارس وروا ذلك اصحابنا مرفوعا وذكر
الشريف المرتضى انها نزلت في امير المومنين ومن قاتله قال وروى
ذلك عن امير المومنين وابن عباس وعمار ومما يقوى ذلك انه
تعالى وصف بالاية باوصاف وجدنا امير المومنين مستكملا
لها بالاجماع وهو قوله يحبهم ويحبونه وقد شهد له رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بذلك يوم خيبر لما دفع اليه الراية وقرار
من فر قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه
ثم قال اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ثم قال
يجاهدون فوصف بقوة الجهاد وانه لا يخاف لومة لائم
ولا شبهة في قصور كل مجاهد عن منزلة امير المومنين

حديث الراية

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الا
سلام دينا المروي عن جماعة المفسرين ان هذه الايه
من قوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الا
سلام دينا نزلت يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع
سنه عشر والنبي صلى الله عليه واله وسلم واقف بعرفات وروى انه كان على ناقته
القصوى وروى انه لم ينزل بعدها شيئا وعاش رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله احد او ثمانين يوما فلابد ان يكون
ذلك امر عظيم مامن على المسلمين به وتمم دينهم ببيانه ومعلوم
انه تعالى قد شرع جميع الشرايع قبل ذلك فلم يبق الا انه
امره ان ينص على علي بالامامه ويجعله الحجه على خلقه و
حفاظ دينه فلما بلغ غدير خم ونزل يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك على ما نبينه من بعد نزل في واد ليس بموضع النزول
ونص عليه وبين فضله وشرفه وانه القايم مقامه بعده
وكان المشركون يقولون انه ابتر لا يقوم بعده احدا
اذ لا ولد له فبين تعالى انهم ييسوا من ذلك حيث نص عليه
وتمم به الشرع والدين وهذه فضيله ظاهره قوله تعالى

انما الذين امنوا

قال في تفسير الثعلبي ان اخر ما انزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم قال جبرئيل ضعها في راس الثمانين و مائتين من البقرة فعاش [illegible] بعدها احد وعشرين يوما وقيل سبع ليال [illegible] ومات يوم الاثنين [illegible] خلت من ربيع الاول [illegible]

نزول الآيات في غدير خم

افضل منهم كابي دجانه وغيره ومن وقع النزاع في
التفضيل بينه وبينهم ابو بكر وعمر وعثمن ولم يكن لهم
من المقام ما كان له فلم يرد لابي بكر قتال ولا روي
انه قتل احداً او كذلك عمر وعثمن ومتى قيل هذا لا يدل
على ما ذكرتم لان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله كان راس
المجاهدين ولم يقتل احداً ولا قاتل بنفسه قلنا من كان صاحب
الامر والجهاد صدر منه بحاله بخلاف اولئك ويجب فضله
لاجل النبوة سوا جاهد او لم يجاهد ويجب فكان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله يقاتل على ما روي عن علي عليه كنا اذا احمر
الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وعلى اله فكان اقرب
الناس الى العدو وقتل ابي بن خلف يوم احد وثبت في جميع
المشاهد عند انهزام اصحابه ومتى قيل وانهم لم يجاهدوا
بانفسهم فجاهدوا بارايهم قلنا ارايت ان عليا لم يكن
له راي بل كان مجاهد بنفسه ورايه ثم النبي صلى الله عليه وعلى
اله كان يشاورهم تطييباً لقلوبهم والا فهو كان غنيا عن رايهم
ومشاورتهم

سورت المايده

صلى الله عليه وعلى اله عمامته في عنقه ومن مقاماته
في غزوة بني المصطلق وقتل مالكا وابنه حتى انهزم القوم
وفي هذه الغزاه اسرت جويريه فاعتقها رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وتزوجها وكان صاحب راية
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يوم قريضه حتى كان
الفتح وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه و
على اله وسلم يوم الفتح وفي الجملة ما شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى اله مشهدا من المشاهد الا وهو شاهده او
هو صاحب رايته سوا تبوك فانه صلى الله عليه وعلى اله
استخلفه على المدينه وامره في الجهاد بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله اظهر من ان يحتاج الى روايه واذا
ثبت ذلك وفضل الله المجاهدين على القاعدين وجب ان
يكون هو افضل من غيره من الصحابه وبهذه الايه يستدل
بان زيد بن علي عليه السلام كان افضل اهل زمانه لانه
جمع الخصال الجهاده اعدا الدين ومتى قيل اليس في
الصحابة كانوا مجاهدين ايضا قلنا بلى ولكن لم
يجمعوا من الخصال ما جمعه ولذلك اجمعت الامه انه

افضل

مايقولان من اهل خيبر فقال نبي الله لابعثن بالرايه مع
رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا
وانه يومئذٍ لارمد فتفل في عينيه واعطاه اللوا والرا
يه ظاهرة قال ففتح الله عليه فحمل المسلمون لا يدر
ون كيف باتوهم فقرع الباب عليّ فوضعه على عاتقه
ثم اسنده لهم وصعدوا عليه حتى مروا وفتحها الله فنظر
وابعد ذلك الى الباب فما حمله بعد ذلك اربعين رجلًا
ومن مقاماته قتل اسد بن عو بلم فاتك العرب خرج
وسال البراز فاحجم الناس فقال صلى الله عليه وعلى اله يا علي
اخرج اليه ولك الامامه بعدي فخرج فضربه على مفرق
راسه فذهب السيف في بدنه حتى خرج بنصفين فرجع
وهو يقول ابياتًا شعرًا ضربته بالسيف وسط الهامه
انا علي صاحب الصمصامه اخو نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عممني العمامه
انت الذي بعدي له الامامه ومن مقاماته بهوازن
عند انهزام الناس ثبت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله حتى هزم القوم ومن مقاماته
اسر عمرو ابن معدي كرب فارس العرب جابه الى رسول
الله

اعرف كيف بعد عليه وعلى اله السلام لصاحب

تمام شعر على عليه السلام عند ما اسد

وصاحب اللواء لى يوم القيامه

اسر على عمرو بن معدي كرب

وهذا النص صريح بالامامه ولا الذي تعنقه المعتزله موبد ذلك ما حكاه ابن ابي الحديد
قال قال ابن ... عن النبي صلى الله عليه وعلى اله ... ما يلجم ... علي ... على ابي ... محمد وصدقوه ... اخبرني بذلك وهذا النص ... صريح في الامام

انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره
اكيلهم بالسيف كيل السندره فالتقينا فقتله الله على يدي
وانهزم اصحابه وتحصنوا واغلقوا الباب واتيت الباب
فلم ازل اعالجه حتى فتحه الله رواه الناصر للحق باسناده
وروي عن عبد الرحمن ابي ليلا عن ابيه ان الناس قالوا
قد انكرنا من علي امرا انه يخرج في البرد في الملاتين اكحفيفتين
وفي الصيف في الثوب الثقيل والحشو قال فسالت عن ذلك
عليا فقال او ما كنت معنا بخيبر قلت بلى قال فان رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث ابا بكر وعقد له لوا فرجع
منهزما يجبن اصحابه ويجبنونه ثم عقد لعمر لوا فرجع منهزما
فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم والذي نفسي بيده لاعطين الرايه
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يفتح الله له قال فارسل الي وانا ارمد فجيته فتفل في عيني
وقال اللهم اكفه اذا الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك حرا
ولا بردا وروي لنا عن السيد ابي طالب عن محمد بن
يزيد عن الحسن بن سفين عن عبد العزيز بن سلام عن علي
ابن الحسين بن صديق ابو حمزه عن ليث عن ابي جعفر محمد بن علي
عن جابر قال شق على النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه

فتح الله بعلي وعلى اصحابه

مايلقون

رسوله الا عزوراً فقتل عمرو بن عبد ود بعد ان برز
يطلب البراز وكاع الناس وذلك مقام لا يعادله مقام
الى يوم الدين وذلك لعلي امير المؤمنين وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اقتال علي مع عمرو بن عبد ود
افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة ومن مقاماته قتله عامر
ابن الطفيل احد الشياطين وادرك منه ثار المسلمين ومن
مقاماته يوم خيبر ما هو معروف مشهور فروي ان النبي صلى الله
عليه وعلى اله لما سار الى خيبر بعث عمر مع الناس الى حصنهم
فانهزم فقال صلى الله عليه وعلى اله لابعثن اليهم رجلاً
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار
لا يرجع حتى يفتح الله له فتطاول الناس لعنا لهم ثم مكث
ساعة وقال اين علي قالوا هو ارمد قال ادعوه فلما جا
قال علي اتيته ففتح عيني ثم تفل فيهما ثم اعطاني اللوا
ثم رجعت حتى اتيتهم فبرز مرحب يرتجز ~~سحر~~
قد علمت خيبر اني مرحب ۰ شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب ۰ فبرزت ارتجز واقول

وفي حديث لو وزن قول صلى الله عليه واله وسلم قتال علي مع عمرو بن عبد ود افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة



حديث الراية

منهم مشهورة واسماهم منقولة حتى قال ابو جهل وسال
عنه ابن مسعود فقال على فقال هو الذي فعل الافاعيل
وما بقي للصلح موضعا ثم كان مقامه باحد وقد انهزم
الجماعة ولم يبق الا خمسة على احدهم فقاتل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله حتى خضب سيفه من دما
صناديد الكفار وفدا بنفسه الرسول المختار و
حتى روى ابو رافع انه سمع صوتا من السما لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي وروى ابو رافع قال كان راية
الرسول صلى الله عليه وعلى اله مع علي يوم احد وكان راية المشر
كين مع طلحة ابن ابي طلحه فقتله علي واخذها بعده
وقتلهم وتراجع المسلمون وانهزم الكفار وروا ابن ابي عمر عن
ابايه كيتو زيد علي يوم احد وفي يده لوا رسول الله فحاما
الناس فقال صلى الله عليه واله صحوه في الشمال فانه صاحب لواي
في الدنيا والاخرة ثم مقامه يوم الخندق عند اجتماع
الاحزاب يوم زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا وقال المنافقون ما وعدنا الله

ورسوله

لهم وانفسهم الى قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجراً عظيما درجات منه اجمعت الامه على ان علي
ابن ابي طالب راس المجاهدين وانه لم يبلغ احد مبلغ
جهاده فقال الشيعه فيه نزلت هذه الايه واكثر اهل التفسير
ان قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله فيه
نزلت وقوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
فيه نزلت وكان كاشف الكروب عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
والمجاهدين بين يديه وكما سبق جميع الامه في العلم
والعمل والاختصاص بالنبي صلى الله وعلى اله سبقهم بالجهاد
فلم يرو لاحد ما روي له من مقاماته المشهوره وجهاده
وغزواته الماثوره وكان لخصاله حمل الناس على عداوته
ودفعه عن مقامه ولحسدهم اياه بادروه بالقتال وا
ظهروا فيه سوء المقال ثم فعلوا بذريته ما هو مشهور فهو قتل
مائة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يوم بدر فهو اول
حرب شهدها ففعل الافاعيل واحصي له خمسة واربعون
من الجرح والقتيل وقيل بل سبعين وما قارب ذلك كل

حديث الثقلين

الرسول ردٌّ الى سنته والرد الى ذريته لانه قال
اني تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
كتاب الله وعترتي وعن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض
رواه الناصر للحق وروى ايضا باسناده عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله قال اقضى امتي بكتاب الله علي ابن ابي
طالب عليه السلام من احبني فليحبه فان العبد لا ينال ولايتي
الا بحب علي وقد اختلف العلما في معنى قوله واولي الامر
منكم وفي قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم فقيل
الولاه عن السدي وابي علي وابن زيد وقيل العلما عن الحسن
وقتاده وابن جريج وقيل ذو الراي من الصحابه فعليٌّ
داخل باتفاق المفسرين ولانه اوجب الرد اليه والقبول
منه كما اوجب في الرسول فوجب ان يكون معصوما ليصح
ذلك وليس ذلك الا علي ابن ابي طالب فقد ثبت عصمته
دون غيره من الصحابه ولانه قال انا مدينة العلم وعليٌّ
بابها فمن اراد العلم فليات الباب قوله تعالى لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله با

بهم

مطلقا ولا يجب كذلك الا المعصوم ومنها انه قرن طاعته
بطاعة الله ورسوله وذلك يوجب ان طاعته واجبة ظاهراً
وباطنا فيوجب العصمة ولا يدعي لاحد ما قالوه
سوا علي بن ابي طالب ومنها انه اوجب طاعة اولي الامر
به من بيان واجمعوا ان طاعته واجبة واختلفوا فيمن عداه
الذي يدل ما رواه ابوذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم يقول من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني ومن
فارقني اطاعني اطاع الله ومن عصاني عصا الله ومن فارقني فارق
الله ومن فارقك فقد فارقني وروى ان النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قال اللهم ادر الحق معه حيث دار وروا سعد وزراره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اوحى الله الي في علي انه
سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين قوله تعالى ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم روى الناصر للحق باسناده عن سعيد بن جبير قال سالت
زيد ابن علي عليهما السلام عن هذه الايه ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم فقال عليه السلام الرد الينا نحن والكتاب
الثقلان فالرد منا والينا قال الناصر دليله ذلك انه قرن طاعته
بطاعة رسوله فوجب ان يكون في العصمة مثله فالرد الى

ابو سفيان والذي زادهم ايمانا علي بن ابي طالب و
ذلك في قصه حمرا الاسد وهمَّ ابو سفيان بالرجوع
وقيل في موعد ابي سفيان بدر الصغرا وكلا القصتين
بعد أحد

سورة النسا

قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
روى النامر للحق عليه السلام باسناده عن ابي مريم الانصاري قال سالت
جعفر بن محمد الصادق فقلت يا ابا عبد الله اخبرني عن هذه
الايه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال كان
علي والله منهم وقد اختلف المفسرون في اولي الامر فقيل أمرا
السرايا عن ابي هريرة وابن عباس والسدى وابي علي وقيل
العلما عن جابر وابن عباس ومجاهد والحسن وعطا وقيل
الخلفا الاربعه وقيل المهاجرون والانصار عن عطا وقيل الصحابة
عن بكر بن عبد الله وقيل الايمة والسلاطين عن ابن زيد وقالت
الشيعة المراد علي ابن ابي طالب والايمة من اولاده و
نظير هذا قوله اني تارك فيكم الثقلين الخبر وهذا هو
الاوجه لوجوه منها انهم اجمعوا ان عليا مراد بالايه على
اختلافهم فادخلهم واختلفوا فيمن عداه ومنها وجب طاعته

ومن ابى حليه السلام من سمع واعيتنا اهل البيت فلم يجبها اكبه الله
على منخريه في النار ورواه السيد ابو طالب باسناده عن شهر ابن حوشب
قال كنت عند ام سلمه اذا استاذن رجل فقيل له من انت فقال
انا ابو ثابت مولى على عليه فقالت ام سلمه مرحبا بك يا ابا
ثابت ادخل فدخل فرحبت به ثم قالت يا ابا ثابت اين
طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها فقال تبع علي ابن
ابي طالب قالت وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله يقول علي مع الحق والقران والحق
والقران مع علي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض وروى باسناده
عن علي قال كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله على
السمع والطاعه في العسر واليسر فلما ظهر الاسلام وكثر اهله
قال يا علي الحق فيها على ان تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وذريته من بعده مما منعتم منه انفسكم وذراريكم قال علي
فوضعتها والله على رقاب القوم وفي بها من وفى وهلك بها من هلك
قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فا
نقلبوا بنعمة من الله وفضل ﺣﺎ في التفسير الناس الذي جمع

سياتي في سوره براه في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ع

109

الا مترتي لا عتزني ثلث مرات فوالله لا بعث رجل
يحبهم الا اعطاه الله نوراً حتى يرد على الحوض يوم القيمة
ولا يبعث الله رجلاً يبغضهم الا احتجب الله عنه يوم القيمة
ثم جلاه على فراشه في حديث طويل وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي وروايه ابن ارقم وابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظر الى علي وفاطمة والحسن و
الحسين قال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم والمروي ان اباذر
اخذ بحلقة الكعبة وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يقول
من قاتلني في المرة الاولى وقاتل اهل بيتي في المرة الثانية كان
من شيعة الدجال وانما مثل اهل بيتي في هذه الامة كسفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وعن ابن مسعود ان لامة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فرقة وجماعة فجامعوها ان اجتمعت فاذا افتر
قت فكونوا في النمط الاوسط ثم ارقبوا اهل بيت نبيكم
فان حاربوا فحاربوا وان سالموا فسالموا وان زالوا فزولوا
معهم حيث زالوا فانهم مع الحق لن يفارقهم ولن يفارقوه

وعن الحسن عليه السلام

حديث السفينة

حديث الثقلين

ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وقد روا هذا الخبر جماعة منهم
زيد ابن ثابت وزيد ابن ارقم وابو ذر وغيرهم و
ذكر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذلك في مواضع كثيرة

حديث السفينة

وروى عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل اهل بيتي كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وعن سلمة

حديث النجوم

ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال النجوم امان
لاهل السما واهل بيتي امان لامتي وعن ابي سعيد الخدري لما مرض

الثقلين

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مرضة الذي توفي فيه أ
خرجه علي والعباس حتى وضعاه على المنبر فحمد الله واثنى عليه
قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين لن تخرج قلوبكم ولن
تزل اقدامكم ولن تقصر ايديكم ابدا اما احدهما فكتاب
الله سبب بينكم وبين الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
قال فعظم من كتاب ما شا ثم سكت حتى راينا انه لا يذ
كر شيا فقام عمر وقال يا نبي الله هذا احدهما قد علمتنا به
فاعلمنا الاخر فقال اني لم اذكره الا واني اريد ان اخبركم
به غير انه اخذني الربو فلم استطع ان اتكلم الا عترتي

صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه والبيت غاصٌّ بمن فيه قال
ادعوا لي الحسن والحسين فجعل يلثمهما حتى اغمي عليه قال
فجعل عليٌّ يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ففتح عينيه وقال ادعهما يتمتعان مني
واتمتع منهما فانهما سيصيبهما بعدي اثرة ثم قال يا ايها
الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي
اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع
لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترقا حتى
يلتقيا على الحوض وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله كل
بني انثى ابوهم عصبتهم الا ولد فاطمة فاني ابوهم وعصبتهم

قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا

قيل حبل الله اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جعفر بن محمد انه قال
وروى عنه نحن حبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل
الله جميعًا وروا ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ايها الناس اني تركت فيكم خليفتين ان اخذتم
بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخرى كتاب الله حبل

طرفه الى السماء ثم اشار بسبابته وقال اللهم هولاء
اهل بيتي وخاصتي انا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر
من نصرهم واخذل من خذلهم قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وجبريل حاضر يؤمن على الدعا وقال
وانا معكم فقلت نعم وروى السيد الامام ابو طالب باسناده
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قبل
موته بثلاث وهو يقول لعلي سلام الله عليك يا ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد
ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض الرسول صلى الله عليه
وعلى اله قال علي هذا احد ركني الذي قال النبي صلى الله
عليه وعلى اله فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وروى باسناده عن
ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذن في
اذن الحسن حين ولدته فاطمه بالصلاة وباسناده عن زيد
ابن علي عن ابايه عن علي عليهم السلام قال لما ثقل رسول الله

بكى الجليل وما بعيدك الجليل ثم انشا يقول

ما غاض دمعي عندنا زلة الا جعلتك للبكا سببا
فاذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون وفاض انسكبا
اني اجل ثرا حللت به من ان ارى سواه مكسما

فاما الحسن والحسين فالايه تدل على فضلهما والاثار في ذلك كثيرة
فضائلهما كثيره فروا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن بغضهما فقد
بغضني روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
سلمان عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال الحسن والحسين
ابناي من احبهما فقد احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه
الله ادخله الجنة ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني
ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار على وجهه وعن عايشه
وام سلمه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله اشتمل بالعباء قد الصق
صدر علي الى صدره وصدر فاطمة الى ظهره والحسن عن يمينه
والحسين عن شماله عمهم ونفسه بالعباء قالت عايشه و
لقد لففهم فيه حتى انه جعل اطرافه تحت قدميه ورفع

طرفه الى




اذا خرج كان اخر عهده بفاطمة واذا رجع كان اول
عهده بفاطمة وروى ابو طالب باسناده عن الكلبي عن
ابي صالح عن بن عباس قال ينادي منادي يوم القيمة
يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد قال
فتخرج من قبرها ومعها ثياب تشخب بالدم حتى تنتهى
الى العرش فتقول يا رب انصف لولدى ممن قتلهم قال
ابن عباس فوالله لينصفن الله ممن قتلهم وعن جابر بن يزيد سئل
الباقر كم عاشت فاطمه بعد رسول الله فقال اربعة اشهر
وتوفيت ولها ثلاث وعشرون سنة وعن الصادق وتوفيت ولها
ثماني عشرة سنة وسبعة اشهر ولما توفيت قال علي عليه السلام
شعرا نفسي على زفراتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحيوة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي
ثم اخذ في جهازها ودفنها وهو يقول

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادى فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل

ولما اقبل من قبرها زار رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقال
ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان المصيبة

١١٥

سهماً مما فتح الله عليك وقد جعلته لابن عمك علي ابن ابي
طالب فسلمه اليه قال انس فكنت فيمن بشر عليا بقول الله
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقد رواه المنزلة جماعة كثيرة
منهم ابو سعيد الخدري وسعد ابن ابي وقاص وابن عباس
وجابر وابو رافع واسما بنت عميس وتلقته الامه بالقبول
واورده اصحاب الحديث في الصحاح وفي امثاله كثيرة
اجراه مرة مجرا نفسه ومرة ذكر انه اخوه واخرا انه وا
رثه وخليفته وكل ذلك يدل على انه كان مرشحه للخلا
فه وتنبيه بذلك على الامامة فاما فاطمه فالاية تقتضي
بفضلها وروى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاطمة بضعة
مني يريبني ما رابها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم سيدة نساء
العالمين اربع آسيه بنت مزاحم ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمه بنت محمد صلى الله عليه وسلم وروى
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لفاطمة ان الله يغضب
لغضبك ويرضى لرضاك وعن الصادق لفاطمة ثمانية اسما الصديقة
والزهرا والطاهره والزكيه والرضية والمرضية والبتول
وفاطمة وعن علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

اذ اخرج

صلى الله عليه وعلى اله ماشيا وتبعه الناس فعانقه رجل رجل
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وحوله الناس
فقال صلى الله عليه وعلى اله لعلي ما اقبل بك الينا يا ابن
ابي طالب فقص عليه القصه من قول المنافقين فقال صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يا علي ما خلفتك الا بامر الله وماكان يصلح
لما هناك غيري وغيرك اما ترضى يا ابن ابي طالب ان اكون
استخلفك كما استخلف موسى هرون اما والله انك مني
بمنزلة هرون من موسا غير انه لا نبي بعدي قال فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قسم الغنايم بين
الناس ودفع الى علي سهمين فانكر ذلك قوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ~~قسم الغنايم~~ ايها الناس هل
احد اصدق مني قالوا لا يا رسول الله قال ايها الناس
ما رايتم صاحب الفرس لا يلحق امام عسكرنا في الميمنه
مرةً وفي الميسرة مرةً قالوا رايناه يا رسول الله
فاذا قال ذاك جبريل عليه السلام قال لي يا محمد ان لي

سد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الابواب الا باب علي
وقيل لابن عمر ما تقول في علي وعثمن فقال اما علي فلا يقرب
منه احد انظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فانه
سد ابوابنا في المسجد وترك بابه وروى السيد ابو طالب باسناده
عن انس بن مالك قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
الى غزوة تبوك استخلف عليا على المدينه وماهناك فقال
المنافقون عنه ذلك ان محمدا اقبل شنى ابن عمه وملّه فبلغ
ذلك عليا فتبع تخلّه وخرج من ساعته فهبط جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فخبره بقول المنافقين
في علي وخروج علي للحاق به فامر رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله مناديا فنادى بالتعريس في مكانهم قال فعلوا
ثم جاوا اليه فسالوه عن نزوله في غير وقت التعريس فا
خبرهم بما اتاه به جبريل عن الله تعالى فاخبرهم بان الله
تعالى امره بان يستخلف عليا على المدينه قال فركب قوم
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ليتلقوه فما را
موا مواضعهم الا وقد طلع علي مقبلا قال فتلقاه رسول الله

صلى

فان كان هذا امر سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال صلى
الله عليه وعلى آله والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي
فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت
اخي ووارثي قال وما ارث منك قال ما ورث الانبيا قبلي
قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في
قصري في الجنة مع فاطمة بنتي وانت اخي ورفيقي ثم
تلا اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى
بعض وعن ابن رافع ان النبي صلى الله عليه وعلى آله خطب وقال ايها
الناس ان الله تعالى امر موسى بن عمران ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه
الا هو وهرون وابنا هرون شبير وشبر وان الله تعالى
امرني ان ابني مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي والحسن والحسين
سدوا هذه الابواب الا باب علي فخرج حمزة يبكي وقال يا
رسول الله اخرجت عمك واسكنت ابن عمك فقال ما انا ا
خرجتك ولا انا اسكنته ولكن الله اسكنه فقال بعض الصحابة
وقيل ابو بكر دع لي كوة انظر فيها فقال لا ولا ذات ابرة
... جلسنا الى سعد بن ابي وقاص فسمعته يقول

سد ابواب في المسجد غير ابواب علي ... جاه ...

وبالاسناد عن محمد بن ... ابو ... الغفاري قال لما قدم اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله المدينة لم يكن لهم بيوت ... في المسجد ... عليهم ... النبي صلى الله عليه وعلى آله ... فقام خطيبا فقال ان رجالا يجدون في انفسهم ... واني ما اخرجتهم ولا اسكنته ... وان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة ... موسى انه لا يسكن مسجده ... ولا يقرب فيه ... الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهلي ولا يحل لاحد ... في النسا الا علي وذريته ... من شاء ... ها هنا ... واشار بيده ...

احد بعدي الا كفرات وروي البيد ابوطالب باسناده عن ابي الجحاف
عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال آخي رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله بين المؤمنين فقام علي فقال يا رسول الله
كلهم يرجع الى اخٍ غيري فقال اما ترضى ان تكون اخي قال
بلى قال فانا اخوك في الدنيا والاخرة قال ابو الجحاف
قلت الله الذي لا اله الا هو لقد سمعته يا عبيد ابن عمير
من ابن عمر فقال الله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من ابن
عمر فاستحلفته ثلاث مرات فحلف وقد تواتر النقل بانه
صلى الله عليه وعلى اله اخي بينه وبين نفسه وكان يقول في
مقاماته هو أخي وقد قيل ان فايدته ساس من تلي درجة
احدهما درجة صاحبه كابي بكر وعمر وعثمن وعبد الرحمن
ولا يقال انه اخي بين الصحابة للمواساه لانه اخي بين
المهاجرين وهذا سوا ما اخي بين المهاجرين والانصار
لاجل المواساه وروى في حديث الواخاه انه صلى الله عليه وعلى اله
لما اخي بين اصحابه قال علي يا رسول الله لقد ذهب روحي
وانقطع ظهري حين رايت فعلت باصحابك ما فعلت غيري

فان كان

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اما احب انالي باحداهن
ما طلعت عليه الشمس قال لي يا علي انت اخي في الدنيا والا
خرة وانت اقرب الخلائق مني في الموقف يوم القيمه ومنزلك
يواجه منزلي في الجنة كما يتواجه منزل الاخوين
في الله وانت الولي وانت الوزير والوصي والخليفه في
الاهل والمال والمسلمين في كل غيبه وانت صاحب لواي
في الدنيا والاخرة وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله عالي دروا الناس للحق باسناده عن ابي ذر قال
وهو مسند ظهره الى الكعبة ايها الناس هلموا احدثكم بما سمعت
نبيكم صلى الله عليه وعلى اله يقول لعلي كلمات ثلاث لان يكون
لي احدهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم انصره
وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك وباسناده عن انس قال دخل
علي ابن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فقال انت
اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اخلفه بعدي وباسناده
عن علي انا عبد الله واخو رسول الله لم يقلها احد قبلي ولا يقولها

النص الجلي بو صاية امير المومنين ... علي ع

وروى الناصر للحق

وروى ...

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويقاتل القوم حتى فض جمعهم
وانهزموا فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ان هذا هو المواساة فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا جبريل
انه مني وانا منه فقال جبريل وانا منكما فاجرى رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله عليا مجرى نفسه كما تضمنت الاية
ذلك قوله وانفسنا لين المراد به النبي صلى الله عليه وعلى اله
وعلي لأن المراد بقوله وانفسنا النبي صلى الله عليه وعلى اله
لانه الداعي فلا بد ان يكون المدعو غيره وتواتر النقل
انه علي ثم وردت اثار اخر تؤيد ما ذكرنا وروى
السيد الامام ابو طالب باسناده عن جعفر ابن محمد
عن ابايه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي انت فارس
العرب وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وانت
اخي ومولى كل مومن ومومنة وانت سيف الله الذي
لا يخطى وانت رفيقي في الجنة وروى باسناده عن زيد
بن علي عن ابايه عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من

رسول

قلنا يحتمل انهما بلغا تلك الدرجه ويحتمل انه تعالى جعلهما
كذلك معجزة لرسوله صلى الله عليه وعلى اله كما فعل بيحيى
وعيسى عليهما السلام و لا يقال انه اخرجهم لقرب النسب منه
قلنا لو كان كذلك لاخرج العباس وعقيلا ومما يعضد ما
ذكرنا من الاثار حديث بريدة ان عليا كان في غزاة وفيها خا
لد ابن الوليد فاصاب علي جارية فكتب خالد كتابا نال
فيها من علي ودفعها الي وامرني ان انال من علي عند رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ودفعت اليه الكتاب فلما قرا الكتاب رئيت الغضب في
وجهه وقال ايا بريده لا يقع في علي فانه مني وانا منه
وهو وليكم بعدي وروي انه قال يا بريدة لا تبغض عليا
فانه مني وانا منه ان الناس خلقوا من شجرة وخلقت انا وعلي
من شجرة واحدة وروي انه صلى الله عليه وعلى اله سيل عن
اصحابه وذكرهم بخير فقال له قايل فعلي فقال صلى الله عليه انما
سالتني عن الناس ولم تسالني عن نفسي جماعه انه لما انهزم الناس
يوم احد وبقي علي يجاهد عن الدين ويعين بنفسه رسول

كتاب خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم ونال من علي بسبب الجارية

نص النبي صلى الله عليه وآله ان علي نفسه صلى الله عليهما وعلى آله




واهب الله العاقب له حلة وعصا وقدحا ونعلين واسلما واختلفت الشيعة في المعنى الذي لاجله دعا النبي صلى الله عليه وعلى اله الى المباهلة عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام دون غيرهم من اكابر الصحابة وقالوا فيه اقوالا فمنهم من قال انما خصهم ليبين لهم منزلتهم وانه ليس في امته بعده من يساويهم في الفضل وتنبيها على غاية الفضل لهم وكماله ومنهم من قال خصهم بذلك ليكون حجة على مخالفيه ويوثر لعنهم ويجري ذلك اللعن مجرى لعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومنهم من قال خصهم لكونهم معصومين ومنهم من قال ليعلم ان التغيير والتبديل لا يجوز عليهم ومنهم من قال ليعلم ان الامامة لا تخرج منهم ومنهم من قال خصهم ليعلم انه اجراهم مجرى نفسه ففاطمة بضعة منه والحسن والحسين ابناه وعلي كنفسه وقال بعضهم انه حضر للمباهلة فكان يجب ان يحضر كل من كان عنده اعز في شفقته عليهم اكثر وحذره على انفسهم ادون فلذلك خصهم به ولا يقال كيف يصح جميع ما ذكرتم في الحسن والحسين وهما صغيران

فلما يجمد

بالاساطين ويستترون بعضهم ببعض تخوفًا ان يبداهم
بالملاعنه ثم اقبلوا حتى تركوا بين يديه ثم قالوا اقلنا
اقالك الله يا ابا القسم قال اقيلكم ان تجيبوني الى واحدة
في ثلاث قالوا هات فقال ادعوكم الى الاسلام فتكونوا
اخوانا لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا لا سبيل الى هذه
فهات الاخرا فقال جزية نفرضها عليكم تودونها الينا
كل سنة وانتم صغرة قالوا ولا سبيل الى هذه فهات
الثالثه قال الحرب كما قال الله فانبذ اليهم على سوا ان الله
لا يحب الخائنين قالوا لا طاقة لنا اليوم بحربك فصا
لحوه على الفي حلة الف في رجب والف في صفر وعلى عارية ثلا
ثين درعًا وثلاثين رمحًا وثلاثين فرسًا ان كان في اليمن كيد
ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله ضامن لها حتى يوديها
اليهم فقال صلى الله عليه وعلى اله والذي نفسي بيده لو با
هلهم ما بقي على وجه الارض منهم احد ولقد حسر على با
لطير والعصافير من روس الشجر لما هلهم قال فلما رجع وفد
نجران لم يلبث السيد والعاقب الا يسيرًا حتى رجعا الى النبي صلى

قال في [illegible] ودونها [illegible]
با حلية من [illegible]
ودروع [illegible] وعاء في [illegible]
و[illegible] وعا [illegible]
ابل [illegible] سنة [illegible]
[illegible] طعة الد [illegible]
[illegible] نجران

فقال رئيس اليهود لاصحابه انظروا هذا الرجل
فان هو خرج غداً في عدة من اصحابه فباهلوه فانه
كذاب وان هو خرج في خاصة من اهل بيته فلا
تباهلوه فانه نبي وان باهلنا لنهلكن وقالت النصارا
والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظر ولين
باهلناه لنهلكن ولا نرجع الى اهل ولا مال فقالوا
فكيف نعمل قال الاسقف ابو الحارث راينا رجلا كريماً
نغدو اليه فنساله ان يقيلنا فلما اصبحوا اجتمع النصا
را واليهود وبعث النبي صلى الله عليه وعلى اله الى اهل
المدينة ومن حوله من اهل العوالي فلم يبق بكر لم ترا
الشمس الا خرجت فاجتمع الناس ينتظرون خروج النبي
صلى الله عليه وعلى اله فخرج نبي الله صلى الله عليه وعلى اله با
بي هو وامي وعلي من بين يديه والحسن عن يمينه قا
بضاً بيده والحسين عن شماله وفاطمة خلفه ثم قال هلموا
فهولا ابناونا الحسن والحسين وهولا انفسنا علي و
نفسه وهذه نساونا فاطمة قال فجعلوا يستترون

بالاساطين

عليه وعلى اله فبركوا بين يديه ثم تقدم الاسقف فقال
يا ابا القسم موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه
قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد الله ابن عبد
المطلب قال فعيسى من ابوه فسكت النبي صلى الله عليه
وعلى اله ينتظر الوحي فهبط جبريل عليه السلام بهذه الا
يه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
قال فقراها عليهم قال فنزل الاسقف ثم دق به فغشى
عليه ثم رفع راسه فقال تزعم ان الله اوحى اليك ان عيسى
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ما نجد هذا فيما اوحي اليك ولا نجده نحن فيما
اوحى الله الينا ولا تجده هولا اليهود فيما اوحي اليهم فهبط
جبريل بهذه الايه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال العم
نصفت يا ابا القسم فمتى نباهلك قال غدًا ان شا الله قال فانصرف

الا بعث يعني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال له اخوه
ابو الحارث بل تعست انت اتشتم رجلا من المرسلين
انه للنبي الذي كنا ننتظر قال فما يمنعك ان تتبعه
وانت تعلم هذا منه قال شرفنا القوم واكرمونا
وابوا علينا الا خلافه ولو اتبعته لنزعوا كلما ترا
فاعرض عنه اخوه وهو يقسم بالله لا يثني له عنانا
حتى يقدم المدينة على النبي صلى الله عليه وعلى اله فقال
له اخوه ابو الحارث مهلا يا اخي فانما كنت مازحا
قال وان مزحت ثم مر يضرب بطن راحلته وهو يقول
شعرا   اليك يعدو واقلقا وضينها   معترضا في
بطنها جنينها   مخالفا دين النصارا دينها
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واسلم رحمه الله
قال واقبل القوم حتى مروا باليهود في بيت مدارسهم فنا
دوا يا ابن صوريا يا كعب بن الاشرف انزلوا اخوة القردة
والخنازير فنزلوا فقالوا لهم هذا الرجل عندكم منذ كذا و
كذا وقد غلبكم احضروا الممتحنة غدا فاتوا النبي صلى الله

عليه

حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث فقتل حمزة شيبة وقتل
علي الوليد واختلف الطعان بين عبيدة وعتبة فا
عانه علي وقتلاه فبذلك قوله قد كان لكم اية في فئتين
يعني في بدر قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جا
ك من العلم فقل تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونسا
كم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذ
بين المروي عن ابن عباس والحسن والشعبي والسدي وابن اسحق
وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا جميعا في حديث
المباهلة ان وفد نجران وهم بضعة عشر رجلا من اشرافهم و
فيهم ثلاثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب
مشورتهم وعن رايه يصدرون وهو عبد المسيح رجل من
كندة وابو الحارث ابن علقمة وهو رجل من ربيعة ومعه اخوه
كرز وابو الحارث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدا
رسهم وله فيهم قدر ومنزله قد شرفه ملك الروم واتخذ
واله الكنايس وولوه والسيد فهو صاحب رحلتهم وقد صلوا
من نجران واخوا الحارث على بغلة له فعثرت به فقال تعس

البدر ا قال العلما ثلاثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل
بالكوفة يعني ابن مسعود ورجل بالمدينة يعني عليا ع
فالذي بالشام يسال الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسال
الذي بالمدينه والذي بالمدينة لا يسال احدا وروا ان
عن علي لو ثنيت لي الوسادة وروي لو كسرت لي الوسادة ثم جلست
عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الا
نجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
الفرقان بفرقانهم لينطق وو الكتاب صدق علي والله ما من اية نزلت
في بر او بحر ولا سما ولا ارض ولا سهل ولا جبل ولا ليل
ولا نهار الا وانا اعلم متى نزلت وفي اي وقت نزلت
وما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وانا اعلم اية
اية نزلت فيه تسوقه الى جنة او الى نار **قوله تعالى**
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة المروي عن ابن مسعود انها نزلت في قصة بدر وكان
صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم علي ابن ابي طالب
وبرز عتبة وشيبة والوليد وطلبوا البراز فخرج اليهم

قوله تع ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العالمين بالاسناد
عن الاعمش قال قرات في مصحف ابن
مسعود ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابرهيم
وال محمد على
العالمين

حمزة

وعانقه ودعا له في حديث طويل وكان حبيت ابي طالب
على ما مر لهم في حصار الشعب وحوطة رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله ثلاث سنين وكانت قصة الصحيفة قوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون المروي عن
ابن عباس انها نزلت في علي ابن ابي طالب كان معه اربعة دراهم فا
نفقها على هذه الصفة بالليل والنهار سرا وعلانية فنزلت الا
يه وروي عن ابن عباس ايضا لما نزل قوله للفقرا الذين احصروا في سبيل الله
الايه بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير الى اصحاب الصفة
وبعث علي ليلا بوسق من تمر فكان احب الصدقتين الى الله
صدقة علي فنزلت الايه فيهما فصدقة النهار صدقة عبد الرحمن
وصدقة الليل صدقة علي عليه السلام

سورة ال عمران

قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به
قال ابن عباس ربنا هؤلا الراسخون في العلم علي ابن ابي طالب ويؤيد ذلك
ما روي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها
وعنه صلى الله عليه وعلى اله اقضاكم علي وعن عمر لولا علي لهلك عمر وعنه
لا ابقاني الله لمعضلة ليس لها ابو الحسن وروي ابن بردة باسناده عن

ما بعد الدين اسلموا ادخلوا في السلم كافة بالاسناد عن علي عليه السلام انه قال ولايتنا اهل البيت



مضجعه وعرف مكانه تركه ابو طالب حتى اذا نامت العيون
جا اليه وانهضه من فراشه واضجع عليا مكانه فقال
يوما علي يا اباه اني مقتول ذات ليلة فقال ابو طالب
شعرا اصطبر يا علي فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب
قد بلوناك والبلا بايسير لفدا النبي وابن الحبيب
لفدا الاعز ذي الحسب الثاقب ذي الباع والوصي والحسيب
ان تصبك المنون عنه فاحرى تصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملا عيشا احد من سهامه بنصيب
قال السيد ابو طالب والاحاديث التي سمعها الحسن من النبي مجموعة
قد جمعها غير اصحاب الحديث وهي عزيزه وهذا الخبر منها
وفي مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول امير
المومنين شعرا
وقيت بنفسي خير من وطي الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الاله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار امنا موقا وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت اراعيهم وما يتهمونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
ثم هاجر وحده مرقد حيث اصابه فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وعانقه

٣

فيحتمل انه جعل تلك الاجزا في ظهر ادم ثم خلق منه
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واهل بيته وقوله
انا الفاطر هكذى روى لنا وفاطرا ولى وروى في
بعض الاخبار انما سميت فاطمه لان الله تعالى فطم محبيها
من النار فاما غفران ادم فليس هناك كبيره فضناه
تفضل عليه حتى تمم مانقص تلك الصغيره من ثوابه
وقد بينا ذلك في تنزيه الانبيا قوله تعالى ومن الناس
من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله والله روف بالعباد
المروى عن ابن عباس انها نزلت في علي ابن ابي طالب لما
بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله حين خرج
الى الغار وروى انه لما نام على فراشه قام جبرئيل
عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ
من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله تعالى بك الملايكة فنزلت
الايه من بين مكة والمدينة عن السدى ومعنى شرا
باع وليس ثم بيع غير انه بذل مهجته في طاعة ربه وسعى
في مرضاته ورواه السيد ابو طالب باسناده عن الحسن ابن علي عليهما
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذا اخذ

٢٣

١٣٤

جماعة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي لا يحبك الا
مومن ولا يبغضك الا منافق وعن جده وابي سعيد الخدري
كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي ابن ابي طالب قوله
تعالى فتلقا ادم من ربه كلمات فتاب عليه روا السيد الامام
ابو طالب يحيى ابن الحسين اجزل الله ثوابه باسناده عن
جبير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما امر الله ادم با
لخروج من الجنة رفع طرفه الى السما فراى خمسة اشباح
عن يمين العرش فقال الهي خلقت خلقا قبلي فاوحى الله
اليه تعالى اما تنظر الى هذه الاشباح قال بلى قال تعالى
هولا الصفوة من نوري اشتققت اسماهم من اسمي فانا الله
المحمود وهذا محمد وانا العلي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمه
وانا المحسن وهذا الحسن ولي الاسما الحسنى وهذا الحسين فقال ادم فبحقهم
اغفر لي فاوحى الله تعالى اليه قد غفرت لك وهي الكلمات
التي قال الله تعالى فتلقا ادم من ربه كلمات فتاب عليه
وقد قيل في الكلمات اقوال خمسه اولاها ان ذلك قوله
ربنا ظلمنا انفسنا واما قوله فراى اشباحا يحتمل انه
ذي صورا ويحتمل انه راى سماهم فان حملناه على الاشباح

فيحتمل

قوله تعالى وبشر الذين امنوا الاية
روي بالاسناد عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه انه
قال فينا نزلت في القران في حمزة واهل
لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله و
بيته عليهم السلام ودينا الناس اي
نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة ابن
الحارث ابن عبد المطلب

وروي عن بعض الاصحاب

المروي عن ابن عباس

ورد السيد ابو طالب

فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
فقال لاصحابه انظروا كيف ارد عنكم هولاء السفها فلم
عليهم ورحب بهم ثم اخذ بيد علي وقال مرحبا يا ابن عم رسول الله
وسيد بني هاشم خلى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فقال
علي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق شر خلق الله
فقال مهلا يا ابا الحسن الي تقول هذا والله ان ايماننا كايما
نكم ثم تفرقوا فقال عبد الله ابن ابي لاصحابه كيف رايتم ما فعلته
فاثنوا عليه خيرا وقالوا لا نزال بخير ما عشت ورجع امير المومنين
والمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ونزلت هذه الايات
فيدل على اشيا منها شهادة الله لامير المومنين بالايمان ظاهرا
وباطنا فيدل على عصمته ومنها ما كان منه من قطع موالاة المنا
فقين واظهار عداوتهم والدعا الى الدين ومنها اجابة الله عنه
بما قيل فيه والمراد بالشياطين رؤسا الكفار ومعنى قوله يستهزئ
بهم قيل يجازيهم على استهزائهم كقوله وجزا سيئة سيئة وقيل
يعاملهم معاملة المستهزئين باظهار ما يظنونه من قبول ما
اتوا به ثم ما يلحقهم من عذاب الله تعالى وقلبه روى

عنه قال الله مالكم ولعلي علي مني وانا منه وهو
ولي كل مومن و مومنة ولما تمم ما امر به واكمل
امره نزل قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي بما خلفه من الكتاب والعترة هذا سوى ما كان
اليه من صغره الى كبره فانه عند ولادته غسله وسماه
وفي حجره المبارك رباه ولما بعث كان اول من اجابه
وصلى عليه معه وكان كشاف الكرب عن وجه رسول الله
الله صلى الله عليه وعلى اله وذابا عن الدين ابتغا رضاء الله
وكان مجمعا لكل الخصال من العلم والزهد والشجاعة و
السخاوة وما كان عليه من اخلاقه المعروفة و
فضايله المشهورة فصلوات الله عليه وعلى اله

في قصة خالد ابن الوليد وبريدة الاسلمي وشكواهم عليا الى المصطفى صلى الله عليه وسلم

سورة البقرة

قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون روى ابو صالح عن ابن عباس
انها نزلت في عبد الله ابن ابي الخزرجي واصحابه خرجوا
فاستقبلهم

واولئكهم المعلمون رواه الحاكم انها وردت في امير المومنين علي وروى الطبري ... وارده ... منزل الاصحاب

ومنه ومنها ما جعل منه كهرون من موسى ومنها ما رواه حذيفة
وعمار وابو ذر رضي الله عنهم عن النبي صلى
انه قال في علي انه خير البشر ومنها ما رواه عمار وابو ذر عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله انه قال لعلي يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك
فقد عصاني وكقوله علي مني وانا منه وكقوله اوحى الله الي في علي انه
سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الى غير ذلك مما
يطول تقصيه واما الفعل فانه لم يول عليه احداً قط وما
بعثه في جيش ولا سرية الا امره عليهم وامرهم بطاعته وحذرهم
عن مخالفته وكان صاحب لوايه في غزواته حتى سأله جابر بن سمرة
يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيمة قال ومن عسى ان يحملها الا
من يحملها علي بن ابي طالب واخذ براءة من ابي بكر ودفعها اليه
وقال لا يبلغها عني الا انا او رجل مني واخرجه عند المباهلة و
جراه مجرى نفسي دون غيره من امته واخى بينه وبين نفسه لما
اخى بين اصحابه وقال هو اخي في الدنيا والاخرة وزوجه ابنته
فاطمة سيدة نساء العالمين مع كثر خطابها من سادات العرب
وقال لها زوجتك اعلمهم علماً واقدمهم سلماً ولم ينقم طول صحبته
ولا انكر عليه شيا من قوله وفعله بل انكر على من شكاه معرضاً

[illegible]

البيت على طريق الجملة المروي عن ابن عباس قال ما انزل الله تعالى
في القرآن يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها وشريفها ولقد عاتب الله
اصحاب محمد صلى الله عليه وعلى اله في غير اية وما ذكر عليا الا بخير ولا
شبهة انه كل ما ورد في القرآن من اية تتضمن مدحا وتعظيما واكراما
وتشريفا ان امير المومنين معني بها داخل فيها ولا وعد برحمة في
العقبى ولا نصرة في الدنيا الا وهو مراد بها نحو قوله يومنون بالغيب
والصابرين في الباسا والضرا والراسخون في العلم والصابرين والصا
دقين وان تنصروا الله ينصركم وانما المومنون والسابقون الاولون
وعد الله الذين امنوا وان الابرار لفي نعيم ونحو ذلك مما يطول ذكرها
ثم امر رسوله صلى الله عليه وعلى اله بان ينوه بذكره ويدل على فضله بقوله
وفعله ويبينه لامته على انه المرشح لخلافته والمنصوص على امامته
وان الامامة بعده في ذريته واكد الامر فقال سبحانه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
ولما علم ما في قلوب اقوام من الظغاين من امامته من مكرهم فقال والله
يعصمك من الناس فامتثل امر ربه صلى الله عليه وبين بقوله وفعله و
ميزه من امته اما القول فكثير منها ما قاله يوم الغدير بانه ولي كل مومن

ومومنة




واخره في مرض موته حين تيقن انتقاله فخرج بعد ايس اثنين وو
صاهم بالتمسك بالثقلين فقال صلوات الله عليه وعلى آله اني تارك فيكم الثقلين
اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض هذا غير ما اشار اليه الى امير المؤمنين اخذا بيده
مشيرا اليه بعينه مبينا حاله بغاية الاجلال والاعظام جهرا الى بين
الخاص والعام فمرة يقول تمسكوا به فانه مع الحق والحق معه وتارة
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ويقول علي مني وانا منه الى غير
ذلك مما يطول ذكره وكما نص هو على فضله خاصة وفضل اهل بيته
عامة فقد نطق القران بمفاخرهم ونزلت الايات في مآثرهم وقد جمعت
في كتابي هذا ما نزل فيهم من الايات مما ذكرها اهل التفسير وا
صحت بالروايات الصحيحة والحقت بكل اية ما يؤيدها من الاثار
بحذف الاسانيد طلبا للتخفيف وايثارا للايجاز وبينت في كل
اية ما يتضمن من الدلالة على الفضيلة والامامة من غير تطويل ليكون
تذكرة للمهتدي وتنبيها للمبتدي وليكون ذخيرة ليوم الحشر رجا
ان احشر في زمرتهم واعد من جملة شيعتهم وسميته تنبيه الغافلين عن
فضايل الطالبين وقبل الشروع فيما قصدنا والاخذ فيما رتبنا قدمنا
فصلا يدل على فضل العترة على طريق الجملة ومن الله التوفيق والعصمة وهو
حسبنا ونعم الوكيل **فصل في ذكر ما يذهب بفضل اهل**




بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ورازق الخلق اجمعين وخالق السموات
والارضين ومالك يوم الدين الذي هدانا للدين ووفقنا لاتباع
الحجة الى الحق المستبين وانقذنا من حيرة المعتدين وضلال المضلين و
عصمنا من غلو الغالين وتقصير المقصرين وصلواته على خير خلقه محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين اما بعد فان الله ع
خلق عباده للرحمة وكلفهم بالعبادة تعريضا للثواب والجنة وازاح عللهم
بالالة والقدرة ونصب الادلة وبعث الانبياء لبيان الملة ولما علم الله
ان صلاح الخلق في شريعة واحدة وملة شاملة الى وقت انقطاع الدنيا
واقبال الاخرة بعث محمدا صلى الله عليه وعلى اله وختم به النبوة وانزل
معه كتابا عزيزا قرانا عربيا اتم بها نعمته واكمل حجته فقال سبحانه
او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء
فقام بامر الله مبينا احكام الله فلم يدع شيئا مما امر به الا بينه ولم يكتف
به لكن حتى كرره واعلنه واشهد عليه من حضره من شيعته وامرهم بالبلاغ الى
من يأتي بعده من امته فصلوات الله عليه وعلى اله وعترته وكان صلوات الله
عليه طول عمره يبشرهم بما يخلف فيهم من بعده مرة تعريضا ومرة تلويحا وتارة
بالاشارة واخرى بالعبارة ينص عليهم ويامر بالتمسك به والرجوع اليه بذكر ذلك
في خطبه ومقاماته ووصاياه ومخاطباته ثم اكد ذلك عند انتقاله الى رحمة
ربه وكريم ثوابه مرة ذكره في خطبة الوداع حين نعى اليهم نفسه واعلمهم ارتحاله لم

واخرى يوم

كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين تصنيف الحاكم الامام شيخ الاسلام ابي سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي البروقني الزيدي الشيعي رحمة الله عليه ورضوانه

ومن رعاية حقهم مدارسة كتب مناقبهم ومطالعة تواريخ سيرهم لان الله تعالى فرض على الناس حبهم وتعظيمهم وامر بالرجوع اليهم في مقام بعد مقام وحال بعد حال وحسان ذلك لامر يخصهم

احفظ علينا الباب لا يدخل علينا احدا قال فبينما هي على الباب اذ جاء الحسين عليه السلام فاقتحم
الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله على ظهر رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله فجعل النبي صلى الله عليه وعلى اله يلثمه ويقبله وعن جابر رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وعلى اله وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم الجمل جملكما
ونعم العدلان انتما وعن عبد الله بن مسعود قال كان الحسن والحسين على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو يصلي فجعل الناس ينحونهما فقال النبي
صلى الله عليه وعلى اله دعوهما فانهما من احبهما بابي هما وامي من احبني
فليحبهما وقال ابو هريرة رايت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وعلى اله
وهو يدخل اصابعه في لحيته والنبي صلى الله قبل حسنا وضمه اليه
عليه وعلى اله يدخل لسانه في فيه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
قبل حسنا وضمه اليه وجعل يشمه وعنده رجل من الانصار فقال الا
نصاري ان لي ابنا قد بلغ ما قبلته قط فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله
ارايت ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك وروي ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله كان في خطبته فراى الحسن
والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان وهما يعثران فنزل
فقطع الخطبة ومشى اليهما ووضعهما بين يديه قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة وقال ايها الناس نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما اخرجه الترمذي
وانه صلى الله عليه وعلى اله لما احتضر دعاهما فضمهما
اليه وجعل يلثمهما واخذ يشم كل واحد منهما
فجعلها على وجهه ثم اغمي عليه فاخذتهما علي صلوات
الله عليه فنحاهما عنه فافاق فردهما وقال
لعلي صلوات الله عليه دعهما يستمتعا مني وا
ستمتع منهما فانه سيصيبهما بعدي اثرة
فقلهما وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه راى الحسن والحسين يستبقان فهلل
لهما ثم التفت الى اصحابه فقال
لاولادنا اكبادنا تمشي على الارض
اخرجه ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان
من كتاب شرف النبي

قال مصنف [illegible] الغافلين بينها على من قرا احاديث [illegible]
ومن [illegible] واجابها [illegible]
[illegible] فاعلموا ان الله [illegible]
[illegible] من ابواب [illegible]
[illegible] من عظيم [illegible]
هدى [illegible] الكتاب [illegible] رحمة للعالمين

١٧

١٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة السيد المحقق الطباطبائي حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقبلوا منا هذه الهدية وهي.

النسخة من المخطوط "تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين" سائلاً العلي القدير ان يوفقكم لتحقيق مطالبه كي تتم الاستفادة منه.

دمت لخدمة الإسلام.





ابو مجاهد الركابي

دمشق ١٧ ذي الحجة ١٤١٧